الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى وعلاقته بالتوافق مع الزوج كما تدركه عينة من الزوجات

إعداد

ريهام جلال دسوقى حجاج

مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.99973.1487

المجلد الثامن العدد 39 . مارس 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى وعلاقته بالتوافق مع الزوج كما تدركه عينة من الزوجات

د. ريهام جلال دسوقى حجاج

ملخص البحث :

هدف البحث إلي دراسة مستويات وعي الزوجات عينه البحث بالتحرش الالكتروني بأبعاده (الوعى والمعلومات – الإتجاهات – الممارسات) ، التعرف على التوافق مع الزوج بمحاوره (التوافق الاجتماعي ، التوافق المعرفي ، التوافق العاطفي والجنسي ، التوافق النفسي) لدى الزوجات عينه البحث ، تفسير العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للزوجات عينه البحث والوعي بأساليب التحرش الالكتروني والتوافق مع الزوج ، تفسير الاختلافات بين الزوجات عينه البحث في الوعي بأساليب التحرش الالكتروني والتوافق مع الزوج تبعا لمحل الإقامة (ريف– وحضر) عمل الزوجه (عاملات– غير عاملات)– طريقه الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي(باسمي– اسم مستعار) ، تقييم اوجه التباين بين الزوجات عينة البحث فى الوعى باساليب التحرش الالكتروني والتوافق مع الزوج تبعا (حجم الأسرة– المستوى التعليمي للزوجين– الدخل الشهري– عدد ساعات استخدام الانترنت– مدة الزواج–مهنه الزوج–عدد ساعات إستخدام الزوجة للإنترنت).

تضمنت أدوات البحث: استمارة البيانات العامة، استبيان وعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده ، استبيان مستوى التوافق مع الزوج بأبعاده، تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (512) زوجة من معظم محافظات جمهورية مصر العربية ، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم تصنيف البيانات وتبويبها وجدولتها وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج Spss، وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى بمحاوره ككل والتوافق مع

الزوج بأبعاده (التوافق الإجتماعى – التوافق المعرفى – التوافق العاطفى والجنسى – التوافق النفسى – إجمالى التوافق ككل) وذلك عند مستوى دلالة 0.01 ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 ، 0.05 بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الزوجات عينة البحث والتوافق مع الزوج بأبعاده وعدم وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الإقتصادى والإجتماعى والوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده ، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من الحضريات والريفيات فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده ، وجود تباين دال إحصائيا فى متوسطات درجات الزوجات بالوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده تبعا للدخل ،فى حين عدم وجود تباين دال إحصائيا لمتوسطات درجات الزوجات فى توافقهم الزوجى بأبعاده تبعا لدخل الأسرة . وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من العاملات وغير العاملات فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده وذلك عند مستوى دلالة0.001..

ومن أهم التوصيات التي توصل لها البحث: توعية فئات المجتمع من السيدات والفتيات بمخاطر الإستخدام السئ للانترنت ، وذلك من خلال مواقع التواصل الإجتماعى والدورات والندوات التى تقام عبر الإنترنت.التوسع فى البحوث التى تناقش ، ظاهرة التحرش الإلكترونى وتأثيرها السئ على التوافق بين الزوجين والتفكك الأسرى إصدار قوانين رادعة تقوم على التعامل مع المتحرش الإفتراضى مثله كمثل المتحرش العادى لأن التحرش الإلكترونى لا يقل خطورة عن التحرش الجنسى.

الكلمات المفتاحية: الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى ، التوافق مع الزوج، الزوجات.

AWARENESS OF ELECTRONIC HARASSMENT METHODS AND ITS RELATIONSHIP TO COMPATIBILITY WITH THE HUSBAND AS REALIZED BY A SAMPLE OF WIVES.

Dr. Reham Galal DESOKY Hagagg
Home and Institution Management Department - Faculty of Home Economics - Menoufia University

Summary:

The aim of the research is to study the levels of awareness of the same wives, the research of electronic harassment in its dimensions (awareness and information - trends - practices), to identify the compatibility with the husband in his axes (social adjustment, cognitive compatibility, emotional and sexual compatibility, psychological compatibility) among the wives of the same research, interpretation of the correlation between Some variables of the social and economic level of the same wives: Research and awareness of electronic harassment methods and compatibility with the husband, explaining the differences between the same wives. Social networking sites (in my name - pseudonym) , Assessment of differences between wives, the research sample, in awareness of electronic harassment methods and compatibility with the husband according to (family size - educational level of the spouses - monthly income - number of hours of Internet use - duration of marriage - husband's profession - number of hours the wife uses the Internet).

The research tools included: a general data form, a questionnaire about wives' awareness of the methods of electronic harassment in its dimensions, a questionnaire on the level of marital compatibility with its dimensions. It was tabulated and statistically analyzed using the Spss program, and this research followed the descriptive and analytical approach.

The research found the following results:

There is a positive, statistically significant correlation between wives' awareness of the methods of electronic harassment in its interlocutor as a whole and the marital compatibility between spouses in its dimensions (social compatibility – cognitive compatibility – emotional and sexual compatibility – psychological compatibility – total compatibility as a whole) at the level of significance of 0.01 There is a positive, statistically significant correlation at 0.01, 0.05 between some variables of the socioeconomic level of households. Wives in the research sample and marital compatibility with its dimensions and the absence of a correlation between some variables of the economic and social level and awareness of electronic harassment methods in its dimensions, the absence of statistically significant differences between urban and rural women in each of the awareness of electronic harassment methods in its dimensions and marital compatibility with its dimensions, and there is a statistically significant difference in the averages Wives' degrees of awareness of electronic harassment methods with its dimensions depending

on income, while there is no statistically significant difference in the average degrees of wives in their marital compatibility with its dimensions depending on family income. There are statistically significant differences between both working and non-working women in both awareness of the methods of electronic harassment in its dimensions and marital compatibility with its dimensions at the level of significance 0.001.

The research recommendations:

reached by the research: Awareness of society groups of women and girls about the dangers of bad use of the Internet, through social networking sites and courses and seminars held via the Internet. Expansion of research that discusses the phenomenon of electronic harassment and its bad impact on compatibility between spouses and family disintegration. Issuing deterrent laws based on dealing with the virtual harasser just like the ordinary harasser because cyber harassment is no less dangerous than sexual harassment.

Keywords: awareness of electronic harassment methods, marital compatibility, wives.

مقدمة البحث

يعد الانترنت من أهم الوسائل التى تعود بالنفع الكبير على الإنسانية فمن خلاله يحصل الفرد على الكم الهائل من المعلومات في المجالات والتخصصات كافه في فتره زمنيه قصيره و باقل جهد ممكن فعلى الرغم من انه يعد نعمه للدارسين والباحثين والمهتمين (**حسنية حليمة ،2014: 26**). ويوشك الواقع الافتراضي أن يكون محاكاة مطابقة للواقع الفعلي الذي نعيشه من حيث زحف كثير من السلوكيات والعادات الاجتماعية إليه على اختلافها سلباٍ وإيجاباٍ وكما أنك في هذا العالم الأثيري تستطيع بناء علاقات ودية مع الآخرين حتى وإن لم تلتق بهم يوما فإنه قد يكون مجالا للكثير من المضايقات والسلوكيات والممارسات السلبية التي يمارسها أشخاص يستغلون خاصية خلو هذا الحيز الاجتماعي من الرقابة وبالتالي إفلاتهم من العقاب في إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر بهم ومن ضمن ذلك ما بات يعرف بالتحرش الإلكتروني الذي تشكو منه الكثير من النساء والفتيات اللواتي يمتلكن حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي أو المستخدمات لتطبيقات المحادثات والشات على الهواتف الذكية(**علاء المجالى ، 2009: 29**) ، حيث انه في ظل سوء الاستخدام فى جرائم تحدث وفتن

كثيره الاستخدام تقطع أوصال المجتمع نتيجة لسوء الاستخدام و يعد التحرش الالكتروني واحدا من المشاكل الاجتماعية الناجمة عن سوء استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فما يكاد بلد يخلو من هذه الظاهرة وان اختلفت نسبتها من مكان لأخر(**رشاد موسى ، 2009: 18**).

حيث أصبح العالم بفضل الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى عبارة عن شاشة صغيرة ، تربط الأشخاص ببعضهم البعض وحولت العالم الى قرية صغيرة متجاوزة المكان والزمان ، وتمتاز وسيلة الإنترنت بالفورية والآتية فى نقل الرسالة وسهولة الإستعمال والتفاعلية ، والذى نتج عنه عدد أكبر من المستخدمين لهذه المواقع المتمثلة فى (TWItterm, WatsAPP, facebook) ...الخ إضافة الى التنوع فى المحتوى (**ياسين عبد الكريم ، 2000: 384**) . فأصبحت تعكس جميع اهتمامات مستخدميها فى كافة نواحى الحياة الصحية والإجتماعية والثقافية والتعارف والإخبارية الحوارية وتعتبر مواقع التواصل الإجتماعى الأكثر انتشارا والأكثر سرعة ، وفى ضوء هذا التطور الهائل الذى شهدته تكنولوجيا الاتصال ، برزت ظاهرة التحرش الإلكترونى التى تسللت الى جسم مواقع التواصل الإجتماعى ، والتى تشكل خطرا كبيرا على المجتمع (**جيهان المعبى ، 2020 : 388**).

ومع التطور التكنولوجي تطورت أشكال التحرش لينتقل من المجتمع الواقعي إلى المجتمع الإلكتروني، وأصبحت وسائل التواصل الإلكترونية أرضًا خصبة لما يعرف بظاهرة التحرّش الإلكترونيّ، فبعض النساء قد يتعرضن للتحرش عند استخدامهن شبكات التواصل الاجتماعي، فلا تكاد المرأة تستخدم اسمها أو صورتها الحقيقية في صفحتها الشخصية حتى تُنتهك خصوصيتها. لا شك أن التكنولوجيا قد غيرت حياة الكثيرين(**United,2001:50**)، وتقوم بإدارة حياتهم باستخدام مجموعة من التطبيقات المفيدة، ولكن للأسف، يوجد جانب سلبي لكل ذلك، فبعض الناس يستخدمون هذه التكنولوجيا لأغراض المضايقة والترهيب والإضرار بالغير، ويتتبعون مواقع الضحايا بهوس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ومراقبة أنشطته على الإنترنت، ويمكن أن يتضمن التحرش الإلكتروني سلوكًا آخر يهدف إلى تخويف الضحايا أو جعل حياتهم لا تُطاق، فمثلًا قد يستهدف المتحرشون الإلكترونيون

ضحاياهم على مواقع التواصل الاجتماعي ويتصيدونهم ويرسلون إليهم رسائل تهديد (**محمد التونى ، 2000: 33**).

كما وجد المتحرشين أيضا ضالتهم لإشباع رغباتهم وشهواتهم الحيوانية الجانحة نحو مزيد من عملية التحرش في أمان وطمأنينة بعيداً عن أعين الأجهزة الأمنية من خلال ذلك التطور التكنولوجى (**Mercer,2008:45**) ، وذلك من خلال التحرش الإلكتروني الذي انتشر خلال الفترة السابقة، فليس هناك يوم يمر علينا إلا بحدوث وقائع من التحرش الإلكتروني، ولكن المشرع المصري هو الأخر لم يقف مكتوف الأيدي أمام التطور التكنولوجى، حيث تصدى لهذه الثغرة التي كان يستغلها المتحرشين عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر"، وذلك من خلال التعليق في "كومنت متحرش" أو كتابة "بوست متحرش" أو "شير" صورة تتضمن ايحاءات وإغراءات (**مديحة حسين ، 2010 : 4**).

وأكدت دراسة **نجوى سليمان** (**2015: 83**) أن المتحرشون قد يخترقون حساباتهم الشخصية للتواصل مع جهات اتصال الضحية، بما في ذلك الأصدقاء وحتى أصحاب العمل، والتحرش عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن أن يتضمن التحرش تزييف الصور أو إرسال رسائل تهديد خاصة، بل حتى ينشر المتحرشون الإلكترونيون في كثير من الأحيان شائعات خبيثة ويوجهون اتهامات كاذبة أو يفبركون مواد إباحية انتقامية وينشرونها، كما قد يتورطون أيضًا في سرقة الهوية وإنشاء ملفات تعريف وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي أو مدونات حول ضحيتهم (**أحمد ابراهيم ، 2011: 95**).

لا شك أن التكنولوجيا قد غيرت حياة الكثيرين، وتقوم بإدارة حياتهم باستخدام مجموعة من التطبيقات المفيدة، ولكن للأسف (**Sparrow,2006:108**)، يوجد جانب سلبي لكل ذلك، فبعض الناس يستخدمون هذه التكنولوجيا لأغراض المضايقة والترهيب والإضرار بالغير، ويتتبعون مواقع الضحايا بهوس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ومراقبة أنشطته على الإنترنت (**Patrick J.Diviete,2014: 33**)، ويمكن أن يتضمن التحرش الإلكتروني سلوكًا آخر يهدف إلى تخويف الضحايا أو جعل حياتهم لا تُطاق، فمثلًا قد يستهدف المتحرشون الإلكترونيون ضحاياهم على مواقع

التواصل الاجتماعي ويتصيدونهم ويرسلون إليهم رسائل تهديد (**أسماء وئام ، 2015: 28**).

ويعتبر التحرش ظاهرة اجتماعية تعبر عن مسلك أو تصرف غير سوى ، وهى ظاهرة قديمة فى منشأها وليست بالحديثة لكن تتخذ أشكالا مختلفة بعضها قد يكون فى تحرشات إلكترونية – وهو ما يمثل الصورة الحديثة من هذه الظاهرة – والتى يمكن أن نطلق عليها " تحرش الإنترنت " وقد امتدت هذه الظاهرة لتشمل الأوساط الإجتماعية المختلفة سواء كانت حضرية أو ريفية أو بدوية ، أو طبقات غنية أو متوسطة أو فقيرة ، وفى مراحل عمرية مختلفة ومتنوعة ، ويعتبر مصطلح التحرش الجنسى دخيل على العربية فهو ترجمة للتعبير الإنجليزى Sexualharassment (**Malloy,2007:17**).

وتؤكد دراسة **Hershkowtize (2007:70**) أن عدد كبير جدا من النساء يتعرضن للتحرش الإلكترونى ولكن هناك بعض من الفتيات يستخدمن إسلوب المواجهة الذاتية للوقاية من التحرش الإلكترونى والتى من أهمها : فتح صفحات خاصة على مواقع التواصل ينشرون فيها أسماء المتحرشين وصورهم ومحتوى الرسائل التى يرسلها هؤلاء عللى صفحاتهم مثل صفحات " لا للتحرش" ، وشفت تحرش ، والعربى المريض ... وغيرها.

وتؤكد **اللجنة الوطنية الأردنية للمرأة (2017)** أن التحرش الجنسى الإلكترونى يمكن أن يحدث عبر مجموعة متنوعة من التطبيقات ، أهمها : غرف الدردشة ، منتديات الإنترنت ، مواقع التواصل الإجتماعى ، الرسائل الفورية ، البريد الإلكترونى ، الصور الرمزية ، النوافذ المنبثقة ، الإعلانات ، الروابط التلقائية (**SexualHarassment,2010**).

وللتحرش الإلكترونى عدة أنماط : التحرّش اللفظي؛ ويتمثل في إرسال الكلمات الخادشة للحياء، أو مكالمات صوتية، وتلفّظ بكلمات ذات طبيعة جنسية، أو وضع تعليقات ذات إيحاء جنسي. والتحرش البصري؛ ويتمثل في إرسال الصور والمقاطع الجنسية. والتحرش بالإكراه أو البلطجة (**أيمن زيتون ، 2018: 1204**)؛ حيث أنه من الممكن أن يحدث التحرش الجنسي من خلال اختراق جهاز الاتصال الخاص

بالضحية، والحصول على صور خاصّة، ومعلومات شخصيّة عنها، وإجباره على الموافقة على اللقاء بالمتحرّش على أرض الواقع، وذلك من خلال الملاحقة، أو التهديد والابتزاز بنشر الصور، أو التشهير عبر وسائل إلكترونية مختلفة، أو الملاحقة والتجسس، أو التتبع بالتعليقات المسيئة، أو انتحال الشخصية بتزوير البريد الإلكتروني أو انتحال الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي (**دعاء الحطيب ، 2018: 79**).

وقد أظهرت دراسة القديهى ما تزعمه شركة playboy أن 4.700.000 شخص يزون المواقع الإباحية إسبوعيا ، وأن بعض الصفحات الإباحية 280.035 زائرا يوميا ، وأن هناك 100000صفحة مشابهة تستقبل أكثر من 20.000زائر يوميا ، وأكثر من 20000صفحة أخرى مشابهة تستقبل 1400 زائر يوميا ، وقد وجد أن 20 % من الرجال والشباب يزون تلك الصفحات ، حيث تبدأ الزيارة غالبا بفضول وتتطور الى إدمان ، ولا يتردد زوار هذه المواقع غالبا فى دفع رسوم لقاء تصفح المواد الإباحية ، حيث تعد شبكة الإنترنت بيئة مهيئة لانتشار التحرش الجنسى الإلكترونى ، وذلك لارتباطها بغياب الهوية التى تعد من أبرز المحفزات على انتشار هذا النوع من التحرش (**نورا جبران ، 2014: 28**).

بناء عليه يجب التعامل بكل حزم وفقاً للقانون لمواجهة ظاهرة التحرش الإلكتروني نظرًا لخطورتها الشديدة على المجتمع وانعكاساتها النفسية على الزوجة وما يترتيب عليه من توافقها مع المحيطين بها سواء أكان زوجها وأبنائها أو أصدقائها والمقربين منها. حيث أن الزوج المدرك لزوجته وما يحدث لها يساعدها على فهم العلاقة الزوجية بطريقة صحيحة، والتخفيف من الإضطرابات التي يمكن أن تتعرض لها الزوجة بطريقة مناسبة (**رحمة نديملى ، 2017: 53**) .

حيث يهدف الزواج الى تكوين أسرة ينعم فيها الزوج والزوجة والأفراد بالأمان والاستقرار والراحة البدنية والنفسية، وهذا دوره ينعكس علم المجتمع، وفي المقابل ونتيجة للتطورات المتسارعة في المجتمعات حدثت مجموعة المتغيرات أثرت علم الأسرة ومنها انتشار وسائل التواصل الإجتماعى والتى أثرت تأثيرا سلبيا على العلاقة بين الزوجين ، وانتشار الأسرة الصغيرة، وزيادة المستويات التعليمية، وغيرها (**مجمد**

خواجة ،2009: 45) ، كما يعتبر الزواج مرحلة مهمة من مراحل الحياة، ومصدرا للصحة النفسية والجسمية، ويتوقف التوافق الزواجي أو عدمه على طبيعة العلاقة بين الزوجين وطبيعة الاتصال القائم بينهما، فالانسجام والتوافق وسيادة قيم المحبة والتفاهم يكسب الأبناء الثقة وينعكس على شخصياتهم التي تبنى على أساس سوي، ويتشكل التوافق الزواجي من خلال التقارب في القيم والاهتمامات والعادات والأفكار **(سناء سليمان ، 2013: 33)**.

ويُعد التوافق الزواجي من المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين على مدى سنوات طويلة، لما للتوافق أو عدم التوافق من أثر على الأطفال والتنشئة والتعليم والانحراف والجنوح والفقر وغيرها من القضايا التي تؤرق المجتمعات **(كلثوم بليمهوب ،2012: 58)** . كما يُعد الزواج الناجح من أهم ركائز الصحة النفسية للمتزوجين لإسهامه في إشباع العديد من الحاجات والدوافع التي يصعب إشباعها من دونه، مثل: دافع الجنس، ودافع الوالدية، والحاجة إلى الحب والتقدير، والحاجة إلى تقدير الذات وتأكيدها والهوية(**عبد المحسن بدوى ، 2011: 620)** . كما يساعد الزواج الناجح الزوجين في تحقيق العديد من الأهداف والنجاحات في مجالات الحياة الاجتماعية والعملية، بينما الزواج الفاشل يعرّض الزوجين لمشكلات وصعوبات قد لا يستطيعون مواجهتها، مما ينمي لديهم الشعور بالنقص وعدم الكفاءة **(أحمد أسعد ، 2005: 69)** .

حيث يرى **محمد زعتر ، 2000: 142)** أن التوافق الزواجي ماهو إلا حالة تضم التوفيق في الاختيار، والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها، والحب المتبادل، واشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات، والقدرة علم حل المشكلات والإستقرار الزواجي، والرضا والسعادة الزواجية، والتصميم علم مواجهة المشكلات، وتحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة **(وليد الشهرى ، 2009: 114)**.

ويتحدد التوافق الزواجي كما يشير له **فراس قريطع & أحمد الغزو (2018: 114)** بأنه التشابه بين الزوجي في الشخصية، لذلك فالفرد يبحث على زوجة تتفق في سماتها وثقافتها وقيمها معه، ومن الملاحظ التركيز علم الشخصية في حدوث التوافق الزواجي فكل زوج يبحث ع شريك مثله يشاهه في الشخصية والبيئة والثقافة.

ويضيف **عبد الله محمود (2006: 52)** أن علم التوافق الزواجي يضم التوفيق في الاختيار المناسب، والاستعداد للحياة الزواجية، والدخول فيها والحب المتبادل، واشباع الجنسي، وتحمل المسئوليات، والقدرة علم حل المشكلات، والاستقرار والرضا الزواجي، والسعادة الزواجية والتصميم علي مواجهة مشكلاتهما، وتحقيقا لذلك فالتوافق الزواجي ممتد منذ لحظة التفكير في الانسجام والمحبة المتبادلة بينهما الزواج وبدء عملية الاختيار، مع الاستعداد لذلك، ثم القدرة علم تحمل أعباء ذلك الاختيار مع توافر الحب المتبادل، واشباع الجنسي مما يساهم في وجود السعادة الزواجية وتحقيق الرضا الزواجي(**فطيمة ونوغى ، 2014: 48**).

لذا فالتوافق عملية مهمة تدخل كل جوانب الحياة وشرايينها، فهو بمثابة الدم الذي يجري في العروق ، فلا يستطيع الفرد العيش دون حدوث عملية التوافق في حياته، والتى تشمل أبعاد عديدة منها (التوافق الاجتماعي ، التوافق المعرفي ، التوافق العاطفي والجنسي ، التوافق النفسي)(**على العادلى ،2012 : 51**) ، حيث يعد النضج الإجتماعى والإنفعالى للزوجين من المؤشرات التى تدل على المرونة، كما أن الفرد الناضج الإجتماعى قادر على حل مشكلاته بطريقة مناسبة، كما أنه فاهم لسلوكه ولسلوك الطرف الآخر وقادر على تحمل المسؤولية (**السيد الحسين ، 2015: 86**)0 حيث يؤكد Abdallah ,M(**2010: p70**) بأنه: لا يوجد أسوأ من عيش بالنسبة للمرأة مع رجل لا تجد رغباتها معه، فغياب هذا الإرضاء ينعكس عليها ويجعلها تعيش في معاناة خاصة وإن استمر ذلك إلى سنوات فقد يقودها للخوض في جملة من المشاكل كالخلاف الدائم مع الزوج، فتنتقده وتهاجمه بصورة دائمة، وتتبنى وجهات نظر مناهضة له كما قد تنفر من أطفالها وتعاملهم بقسوة غير مبررة على عكس المعتاد وتختفي العبا ا رت المنمقة من كلامها لتتحول الى عبارات لادغة وأحيانا جارحة. وقد تلجأ إلى التسوق والشراء وكأنها تطلب التعويض من الزوج، كما قد تفرغ طاقة الغضب في الانشغال بالأعمال المنزلية وقد تلجأ إلى البحث عن الأفلام الجنسية ومشاهدتها والإقبال عليها بكثرة، أو اللجوء الى ممارسة العادة السرية، كما قد يقودها عدم الإرضاء الجنسي إلى الخيانة.

ويشير(Alizah,H (2015: 38 الى أنه من أهم دعائم وركائز التوافق مع الزوج الاستقرار العاطفى والجنسى وذلك لأنه يعد من أهم أهداف العلاقة الزواجية الشرعية ، أما بالنسبة للتوافق النفسي، فهو لا يقل أهمية بالنسبة للتوافق الزواجي ، ولذا فلا بد من رضا الزوجين على بعضهما اوختيا رهما، واتفاقهما في الرؤية العامة للحياة، وتسامحهما، والاحترام المتبادل بينهما، وقدرتهما علم إقامة علاقات سوية مع الآخري ،إضافة لرضاهما على العلاقة الجنسية بينهما، مما يساهم في وجود التوافق الزواجي بينهما (Abdalmouty , H, 2004:321).

مشكلة الدراسة

أصبحت مواقع التواصل الإجتماعى تشكل عصب الاتصال فى الحياة الإجتماعية وعينا على الواقع ونافذة تطل على بقاع الأرض ،وعلى الرغم مما حققته تلك المواقع من توفير للأخبار فى مختلف المجالات ودورها فى تقارب الأراء والأفكار ، حيث تعتبر واحدة من أهم الوسائل التى وحدت العالم جغرافيا وزمانيا ، وقربته من بعضه ، واختصرت الزمان والمكان ، إلا أنها على الرغم من ذلك تعد نقمة اجتماعية فى حال سوء استخدامها ولا سيما الشباب ، وأصبح البعض يستخدمها للتحرش الإلكترونى بالآخرين (Regers Paul, 2007: 75).

ومع التطور التكنولوجى تطورت أشكال التحرش لينتقل من المجتمع الواقعى الى المجتمع الإلكترونى ، وأصبحت وسائل التواصل الإلكترونية أرضا خصبة له ، فبعض النساء قد يتعرضن للتحرش الإلكترونى عند استخدامهن شبكات التواصل الإجتماعى ، فلا تكاد المرأة تستخدم إسمها أو صورتها الحقيقية فى صفحتها الشخصية حتى تنتهك خصوصيتها. لذلك فمن الضرورى وعى الزوجة بأساليب التحرش الإلكترونى المتعددة وكيفية الوقاية من هذه الظاهرة الخطيرة وأن تكون ملمة بالمعلومات التى تتعلق بهذا الموضوع واتجاهاتها المختلفة نحو استخدام الأساليب المتعددة للوقاية منه أو التعامل مع المتحرش بطريقة قانونية تضمن حقوقها وتأثير ذك على علاقتها بزوجها وبأفراد أسرتها والمحيطين بها (محمد عبد الله،2013: 48).

في ضوء ما تقدم تستند مشكلة الدراسة إلى أبراز خطورة التحرش الإلكترونى فى المجتمع حيث يعد أحد أشكال التمييز بخلاف كونه أخطر المشكلات الاجتماعية الحالية لكلا طرفي عملية التحرش القائم بها والواقعة عليه، التي تستحق الدراسة، كونها من المواضيع الحساسة التي تتعلق بالجنس وتجد الناس صعوبة في الإجابة عن أي تساؤلات عنها، كذلك ضعف التطرق لها من قبل وسائل الاعلام، لذا كان من الضروري دراسة مثل هذه الظاهرة والتى تؤثر سلبا بصفة خاصة على الحياة الزوجية للمتزجات ، الأمر الذى يعطى أهمية بالغة لمعرفة مدى وعى المتزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى المتعددة وطرق الوقاية منه وعلاقتها بتوافقها مع زوجها.، ومما سبق يمكن اجمال مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الاتي:

- **ما العلاقة بين وعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده وعلاقتها بتوافقها مع الزوج بأبعاده؟**

<u>هدف البحث</u>

يهدف البحث بصفة اساسيه الى دراسة العلاقة بين وعى الزوجات بأساليب التحرش الالكتروني (الوعى والمعلومات – الإتجاهات – الممارسات) والتوافق مع الزوج بمحاوره (التوافق الاجتماعي ، التوافق المعرفي ، التوافق العاطفي والجنسي ، التوافق النفسي) من خلال تحقق الاهداف الفرعية الأتية:-

1- دراسة مستويات وعي الزوجات عينه البحث بالتحرش الالكتروني بأبعاده .

2- التعرف على التوافق مع الزوج بمحاوره لدى الزوجات عينه البحث.

3- تفسير العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للزوجات عينه البحث والوعي بأساليب التحرش الالكتروني والتوافق مع الزوج

4- تفسير الاختلافات بين الزوجات عينه البحث في الوعي بأساليب التحرش الالكتروني والتوافق مع الزوج تبعا لمحل الإقامة (ريف-وحضر) عمل الزوجه (عاملات- غير عاملات)- طريقه الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي(باسمي- اسم مستعار)- محل إقامة الزوج (داخل البلاد – خارج البلاد).

5- تقييم اوجه التباين بين الزوجات عينة البحث فى الوعى باساليب التحرش الالكتروني والتوافق مع الزوج تبعا (حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوجين- الدخل الشهري- عدد ساعات استخدام الانترنت- مدة الزواج-مهنه الزوج-عدد ساعات إستخدام الزوجة للإنترنت).

أهمية البحث

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال ما يلي:

الأهمية في مجال التخصص:

1. الاستفادة من نتائج البحث لتقديم مقترحات لتوعية الزوجات بالأساليب المختلفة للتجرش الإلكترونى بأنواعه المتعددة التي قد يتعرضوا لها وكيفية الوقاية منها .

2. حداثة موضوع البحث حيث أنه يقدم نقطة بحثية تندر الدراسات المحلية والعربية التى تناولتها وهى ظاهرة التحرش الإلكترونى.

3. القاء الضوء على التوافق بين الزوجين وأهميته فى الحفاظ على الزوجة من الوقوع كضحية أو فريسة سهلة لأى متحرش حيث تعتبر الموضوعات الهامة في مجال إدارة المنزل والمؤسسات.

4. القاء الضوء على مواقع التواصل الإجتماعى لكونها بيئة خصبة للتحرش الإلكترونى ، حيث يعد البحث نقطة مرجعية لبحوث مستقبلية تتناول ظاهرة التحرش عبر الإنترنت.

الأهمية في مجال خدمة المجتمع:

1. القاء الضوء على ظاهرة التحرش الإلكترونى وما يترتب عليها من مشكلات على الأسر المصرية وإثراء حلول مختلفة لتقريب وجهات النظر بين الأزواج وحدوث التوافق مع الزوج بينهم.

2. يستمد هذا الموضوع أهميته من كونه أحد المواضيع التي حظيت بعناية الباحثين في مختلف التخصصات وخصوصًا الدراسات النفسية والاجتماعية هذا فيه دلالة على أهمية المكانة البحثية لموضوع وعى الزوجات بأساليب التحرش الألكترونى والوقاية منه وعلاقته بالتوافق بين الزوجين والذي يعد إضافة علمية في مجال تخصص إدارة المنزل والمؤسسات.

3- يساهم البحث في وضع مجموعة من التوصيات التي تسهم في رفع وتحسين قدرة الزوجين على التناغم والتوافق فيما بينهم وكيفية توعية الزوجات بقضية التحرش الإلكترونى وأساليبه وكيفية الوقاية منه.

4- يسهم البحث الحالي في إعداد وبناء أدوات علمية مقننه للوعي بأساليب التحرش الإلكترونى والوقاية منه مصصم ومصاغ فقراته من واقع المتغيرات الثقافية والإجتماعية التي تعاني منها الأسر المصرية ومن ثم المجتمع.

الأسلوب البحثي:

أولا: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

1- **الوعي بأساليب التحرش الإلكترونى:** Awareness of electronic harassment methods

❖ **معنى التحرش في القاموس:** حرشه حرشا: خدشه . وحرش الدابه: حك ظهرها بعصا أو نحوها لتسرع. وحرش الصيد :هيجه ليصيده وتحرش به: تعرض له ليهيجه (المعجم الوجيز،2000)

ومن الناحية الاصطلاحية:التحرش الجنسي هو أي قول أو فعل يحمل دلالات جنسية تجاه شخص آخر يتأذى من ذلك ولايرغب فيه(رشاد موسى،2009)

والتحرش الإلكترونى Electronicharassment هو عبارة عن مضايقة وملاحقة الضحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتكون عبر الازعاج وإرسال الرسائل والصور والفيديوهات الخادشة للحياء والكلام المنافي للأخلاق أو التحرش بالكلام العادي

للوصول إلى غايات أخرى شخصية. والتحرش لا يعرف عمراً ولا جنساً فممكن التحرش بالأطفال والفتيات وحتى الرجال.(نهاد سليمان ، 2018: 193)

- **ومن أنماط التحرش الإلكتروني:**

التحرش اللفظي verbal harassment: يتمثل بإرسال الكلمات الخادشة للحياء أو مكالمة صوتية والتلفظ بكلمات جنسية ووضع التعليقات والنكت ذات المعاني الجنسية.

التحرش البصريvisual harassment : يتمثل بإرسال الصور والفيديوهات الجنسية عامية أو للمتحرش نفسه، ويطلب من الضحية إرسال صور أو مقطع مصور لها بأوضاع مخلة للأداب.

التحرش بالإكراه Forced harassment : وتكون عبر اختراق الجاني لهاتف أو حسابات الضحية والحصول على صور خاصة أو معلومات شخصية عنها وإجبارها إما على ممارسة الأعمال المخلة بالآداب أو الالتقاء به على أرض الواقع أو سيتم نشر هذه المعلومات وإلحاق الفضيحة بها.

وتعرف الباحثة الوعي بأساليب التحرش الإلكترونى بأنه هو إدراك الزوجة والذى يشمل(المعلومات والمعارف ، الاتجاهات، الممارسات) لأي سلوك تتعرض له من خلال التواصل على مواقع التواصل الإجتماعى ومايشتمل عليه سواء التلفظ أو التهديد الغير أخلاقي أو الصور الإباحية أو الرسائل أو الفيديوهات الجنسية أو اجبارها على ممارسة أفعال مخلة بالآداب وكيفية التصدي له والوقاية منه.

❖ **المعلومات والمعارف** Information and knowledge:- يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التى تعتنقها الزوجة تجاه التحرش الإلكترونى وأساليب الوقاية منه، أي مقدار ما تعلمه الزوجة عن أساليب التحرش الإلكترونى وكيفية الوقاية منه دون إلحاق الضرر بها ومن حولها.

❖ **الإتجاهات**

directione:- يستدل عليه من خلال مشاعر الزوجة ورغباتها نحو وقاية نفسها ومن حولها من التحرش الإلكترونى ونفورها منه،وكرهها لهذه الظاهرة الشنيعة.

❖ **الممارسات**

practices:- وهو مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة على الزوجة في موقف ما تعرضت له هى أو أحد أقاربها وأصدقائها ويعد هذا الموقف تحرشا إلكترونيا سواء أكان لفظى أو بصرى أو بالإكراه ومن المنطقي أن الزوجة تأتي بسلوك معين يعبرعن إدراكها لهذا السلوك ومعرفتها ومعلوماتها عنه وعاطفتها وانفعالها تجاهه لمحاولة الوقاية منه بطرق الوقاية المختلفة.

2- التوافق مع الزوج :-Compatibility with husband

المفهوم الاصطلاحي للتوافق:-

❖ **يعرف التوافق** Compatibility بانه هو حاله وقتيه تتزن فيها كوره المجال بما فيه الشخص ذاته في كل مجال انساني يتضمن العديد من القوى المتنافرة ويتضمن الانسان الذي سينجو بسلوكه نموا خاصا حسب نظام هذه القوى (صالح الداهرى،٢٠٠٨:٦٤)

- **التوافق مع الزوج** عرفه مؤيد موسى (2018 : 43) بأنه القدرة على الوفاء بمتطلبات الزواج وتشمل المشاركة في الهوايات والاهتمامات والقيم، والمحافظة على خطوط مفتوحة للاتصال والتعبير عن المشاعر، والحصول على الإشباع الجنسي المتبادل، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات والتعاون على اتخاذ القرارات ، وحل المشكلات، وتربية الأطفال.

- وورد مفهوم التوافق الزواجي في عمرالشواشرة ومعاوية أبو جلبان (2019 : 423) بأنه عملية مستمرة بين أفراد الأسرة حيث يتفاعل بها الأفراد بالتغيير والتعديل في سلوكياتهم للتعامل مع بيئتهم الاجتماعية لإحداث التوازن بين أفراد الأسرة وبيئتهم.

- **وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:-** يقصد به قدره الزوج على التواؤم مع نفسه ومع زوجته عمر السياق الاجتماعي الذي تعيش فيه في مختلف النواحي الفكريه والوجدانيه والجنسيه والاقتصاديه والعاطفيه والوجدانيه لتحقق حاله من الاشباع والتوازن والانسجام في علاقتها الزوجيه من خلال تنبيه المتطلبات الاجتماعيه والاقتصاديه والسلوكيه والمهاريه والجنسيه والعاطفيه لكل من الزوجين وفيما يلي المحاور الاربعه للتوافق الزواج.

❖ **التوافق الإجتماعى Social Compatibility:**

يعرف على إنه قدرة الزوج على الاقتراب من الصداقة والابتعاد عن مظاهر الرياء الاجتماعي مع الزوج وأهله ومحاولة تنمية قدراتها للوصول إلى النضج والتكامل مع الشريك وبناء العلاقات الاجتماعية المرجوة والمحيطة لعلاقتهما من خلال تعلم الزوجين عملية اتخاذ القرارات ذاتها.

❖ **التوافق المعرفىknowledge compatibility :-**

يقصد به قدره الزوج على تحقيق التفاهم بينها وبين زوجته واقامت لغه حوار جيده معه مع تبادل وجهات النظر والمناقشة الموضوعية دون تعصب بالإضافة الى تحقيق التقارب الثقافي بينهما

❖ **التوافق العاطفى والجنسي Emotional and sexual compatibility:-**

يقصد به قدره الزوج على إشباع احتياجات زوجته العاطفية والتعبير عن مشاعر الحب والتجاوب العاطفي معه ومشاركته افراحه واحزانه على حد سواء. وجذب اهتمام زوجها وفهمها احتياجاته ورغباته الجنسية واشباعها بما يحقق الرضا والانسجام بين الطرفين جنسيا

❖ **التوافق النفسى :Psychological compatibility** - ويعني توافق الزوجين في الصفات النفسية وسمات الشخصية.

3- **الزوجات wives:-** يقصد هنا بالزوجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات من ريف وحضر محافظات جمهورية مصر العربية ممن يستخدمن مواقع التواصل الإجتماعى.

ثانيا: فروض البحث

1- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين وعى الزوجات عينة البحث بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة (الوعى – الإتجاه – الممارسات) والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة (التوافق الإجتماعى – التوافق المعرفى – التوافق العاطفى والجنسى – التوافق النفسى).

2- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (عدد أفراد الأسرة– مستوى تعليم الزوج – مستوى تعليم الزوجة–سن الزوج– سن الزوجة – مدة الزواج) ووعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة وفقا لمحل إقامة الزوجات عينة البحث (ريف –حضر).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة وفقا لعمل الزوجات عينة البحث (عاملات – غير عاملات)..

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة وفقا لإقامة الزوج.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا لطريقة دخول الزوجة على مواقع التواصل الإجتماعى (بإسمى – بإسم مستعار).

7- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة تبعا لكل من (مدة الزواج – عدد أفراد الأسرة – سن كل من رب وربة الأسرة).

8- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا (للمستوى التعليمى لكل من الزوج والزوجة – مهنة الزوج) .

9- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات فى كل من الوعى بالأساليب المتعددة للتحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده وفقا عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى .

10- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات فى كل من الوعى بالأساليب المتعددة للتحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا للدخل الشهرى للأسرة.

ثالثا: منهج البحث:

يتبع هذه البحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيرا كيفيا او تعبيرا كميا بحيث يصف التعبير الكيفي للظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

رابعا :- حدود البحث:-

❖ **الحدود البشرية:-** اشتملت العينة على

أ- **عينة البحث الاستطلاعية:-** قوامها (٥٠) زوجة ممن تنطبق عليهم شروط العينة الكلية وذلك لتقنين أدوات البحث.

ب- **عينة البحث الكلية:-** تم تطبيق أدوات البحث على (٥١٢) زوجة قد تم اختيارهم بطريقة صدقية غرضية يشترط فيها أن تكون سيدات من ريف و حضر جميع

محافظات جمهورية مصر العربية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة للوقوف على مدى وعيهن بأساليب التحرش الإلكترونى وتأثيره على توافقهم مع أزواجهم .

➢ **مبررات اختيار العينة :-**

- تم اختيار فئة الزوجات وذلك لأنها الفئة الأكثر تعرضا لهذا النوع من التحرش كما أن الدراسات أثبت أن الزوجات أكثر فئات المجتمع إستخدما لمواقع التواصل الإجتماعى.

- تم اختيارهم من مجتمعات مختلفة (ريف – حضر) لمعرفة تأثير البيئة التى نشأت فيها الزوجة على وعيها بالأساليب المختلفة للتحرش الإلكترونى وكيفية الوقاية منه.

- قامت الباحثة بتطبيق الإستبانة على عينة قوامه (512) زوجة إلكترونيا حتى تعطى نتائج أفضل يمكن تعميمها فى المستقبل.

❖ **الحدود الزمنية:-** تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية في الفترة من 2021/2/13 إلى 2021/4/25 وقد تم تطبيق الإستبيان إلكترونى من خلال تحويل الإستبيان الى نموذج الكترونى يسهل استخدامه بإستخدام Google Drive وذلك نظرا للظروف الراهنة فى ظل أزمة كرونا عن طريق الروابط التالية :-

➢ https://docs.google.com/spreadsheets/d/1yEKM8RNg`VnTkhhu0aS4u4rkBdrVuiCNlylRnCbMKn3M/edit?usp=sharing

➢ https://forms.gle/beYnAvWqxJSVpphe7

❖ **الحدود المكانية:-** تم التطبيق على السيدات الزوجات من ريف وحضر معظم محافظات جمهورية مصر العربية (البحيرة- البحر الأحمر- الغربية- الجيزة- الدقهلية- السويس – الشرقية – الفيوم – القاهرة – القليوبية – المنوفية – المنيا – الوادي الجديد- بني سويف – بور سعيد – جنوب سيناء – شمال سيناء – دمياط – سوهاج- كفر الشيخ – مطروح).

خامسا : أدوات البحث :-

اشتملت أدوات البحث:- (إعداد الباحثة) :-

١-استمارة البيانات العامة

٢- استبيان الوعي بأساليب التحرش الإلكتروني بمجاورة الثلاثة (الوعى- الممارسة - الاتجاه)

٣-استبيان التوافق مع الزوج بأبعاده (اجتماعي - معرفي وثقافي - عاطفي وجنسي- التوافق النفسي).

أولا: استمارة البيانات العامة للزوجات وأسرهم: تضمنت بيانات حول الخصائص الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية للزوجات وأسرهم ومنها ما يلى :-

اسم المحافظة:.....، مكان السكن :-ريف - حضر ، عدد افراد الاسرة (رقم صحيح) ، مدة الزواج:- وقد تم تقسيمها الى أقل من 5 سنوات ، من 5 سنوات وحتى 10 سنوات ، من 10 سنوات وحتى 15 سنة ، من 15 سنة وحتى 20 سنة ، 20 سنة فأكثر. سن كل من رب وربة الاسرة:. وقد تم تقسيمه الى أقل من 25 سنة ، من 25 حتى أقل من 35 سنة ، من 35 حتى أقل من 45 سنة ، من 45 سنة وحتى أقل من 55 سنة ، 55 سنة فأكثر . -المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة:- قسم الى أمى ، يقرأ ويكتب ، حاصل على الإبتدائية ، حاصل على الإعدادية ، حاصل على الثانوية وما يعادلها ، حاصل على تعليم جامعى ، حاصل على الماجيستير ، حاصل على الدكتوراة. -الدخل المالي للأسرة:-:- وتم تقسيمه الى أقل من 1000 جنيه، من 1000 : 2000 جنيه ، من 2000: 3000، من 3000: 4000، من 4000: 5000 ، من 5000: 6000 ، من 6000: 7000 ، أكثر من 7000 جنيه. - وظيفة الزوج:- وقسمت الى وظيفه حكومية ،قطاع خاص،أعمال حرة،على المعاش ،متوفي،لا يعمل.عمل الزوجة : تعمل ، لا تعمل.- إقامة الزوج:- خارج البلاد - داخل البلاد ، في حالة إقامة الزوج خارج البلاد:- أجازه الزوج:- بعد 6شهور - بعد سنه ؛ بعد سنتين . - مدة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي..... يوميا.

ثانيا: استبيان الوعى بأساليب الحرش الإلكترونى: هدف الاستبيان لقياس وعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى وكيفية الوقاية منه من خلال ثلاثة أبعاد هى (الوعى – الإتجاه– الممارسة) ، وكان عدد عبارات الإستبيان الكلية (40) عبارة مقسمة بالشكل التالي: **البعد الأول: الوعى** وتكون من (12) عبارة تقيس معلومات الزوجات عن أساليب التحرش الإلكترونى ، وأنه يشمل الاشارة بالقول و الكلمات أو الافعال ذات الطابع الجنسي والرسائل والصور الإباحية ، وتمثلث فى العبارات الآتية: اعى ان التحرش الجنسي يحوى بداخله كل من (التحرش البصري – التحرش اللفظى – التحرش بالاكراه) ، التحرش البصري هو ارسال صور وافلام اباحيه للضحيه ، اذكر ان قيام المتحرش بارسال صور او فيديوهات وهو فى وضع مخل بالحياه نوع من انواع التحرش البصري، عادة ما يختفون المتحرشون على الإنترنت بأسماء مستعارة ويعب تمييزهم، مشاركة الآخرين صور وفيديوهات ذات محتوى غير لائق تعد تحرش الكترونى ، التحرش عبر الانترنت لا يقل خطورة عن التحرش الجنسى ، النكت التى تحوى ايحاءات جنسية تعد تحرشا ، زادت ظاهرة التحرش الالكترونى بشكل كبير فى السنوات الماضية. **البعد الثاني: الإتجاه** وتضمن (12) عبارة وكانت عبارته : ارى ان التحرش الالكترونى ظاهره اجتماعيه خطيره ، أحب أن يكون لدى مساحة معينة لا أسمح لأحد بتجاوزها. اعلل زياده حالات التحرش الالكترونى لعدم فرض عقوبات رادعه على المتحرشين، اربط بين الاسماء المستعاره والمتحرشين الكترونيا ، اقارن بين الاساليب المختلفه للمتحرش الالكترونى ، أخاف أن أخبر أحد اذا تعرضت للتحرش ، استفيد من تجارب اقاربي واصحابي فى تأمين حسابي منعا للاختراق ، استنتج الطرق المختلفه لحمايه حسابي من الاختراق من خلال استخدام اسم مستعار ، يضايقنى أن أرى أو أسمع ألفاظا خارج نطاق الأدب. احلل بعض المواقف التى اتعرض لها من تهديد من قبل اشخاص غرباء ، استنكر الرسائل والصور التى تصلنى الى حسابي من بعض الاشخاص ، افضل مشاركه زوجى فى اتخاذ القرار المناسب عمد مواجهتى للتحرش الالكترونى، **البعد الثالث: الممارسة** وتضمن (16) عبارة تضمنت العبارات التالية :- أتعامل مع أى رساله تصلنى من شخص بدون ملابس على هاتفي بحزم وجدية. تلقيت رسائل تحتوى على محتوى جنسي (كلام وصور جنسيه)، اقوم بحظر

الشخص الذى ارسل لى محتوى جنسي ، ارغب فى الحصول على دعم نفسي ممن حولى نتيجه تعرض للتحرش الالكترونى ، اطالب بتوقيع اقصي عقوبه ممكنه على من ثبتت عليه واقعه التحرش الالكترونى ، تقدمت ببلاغ بشكل رسمى لمواقع التواصل الاجتماعى لاثبات واقعه التحرش ، أخبر زوجى بما يحدث لى من تحرش عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، اطلب من زوجى المساعده فى حاله تعرض لاى اساءه عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، اصبحت بعيده تمامه عن مواقع التواصل الاجتماعى تجنبا لحدوث اى واقعه تحرش ، اساعد اصدقائي عند تعرضهم لاحد انواع التحرش الالكترونى ، اخاف من مواجهه اهلى بتعرضي للتحرش ، انعزل بعيدا عن من حولى عند تعرضي لاى نوع من الابتزاز والتهديد ، أنتقد نصائح أهلى وأصدقائى فيما يختص بكيفية الوقاية من التحرش الالكترونى. اصبحت اتعامل بحكمه وقوه مع مواقف التهديد المختلفه التى اتعرض لها عبر مواقع التواصل وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور.

ولحساب صدق الاستبيان تم:-

***أولا:- صدق المحتوى** (المحكمين) للتحقيق من مدى صدق الاستبيانات وتمثيلها للأهداف التى تقيسها ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بجامعتي (المنوفية - حلوان) وعددهم (١٢) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيانات للهدف منها، وقد أبدى الساحة للمتحكمين على موافقتهم على عبارات استبيان الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بنسبة (83.3٪)

***صدق الاتساق الداخلي:-** لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على (٥٠) سيدة متزوجة أفراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق بعد حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل جانب والدرجة الكلية للاستبيان.

* يتضح من جدول (١) أن جميع عبارات الاستبيان مرتبطة مع الدرجة الكلية للاستبيان وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.521** : 0.933*** وجميعها دالة عند مستوى 0.01، 0.001مما تشير إلى صدق الاستبيان لقياس الهدف منه.

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بيرسون لاستبيان الوعي بأساليب التحرش الإلكتروني لمجاورة الزوجات =(50)

الوعى		الاتجاه		الممارسات			
م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	0.299**	1	0.375**	1	0.402**	13	0.472**
2	0.398**	2	0.370**	2	0.386**	14	0.406**
3	0.536**	3	0.381**	3	0.476**	15	0.320**
4	0.533**	4	0.388**	4	0.274**	16	0.425**
5	0.568**	5	0.393**	5	0.293**		
6	0.485**	6	0.443**	6	0.271**		
7	0.517**	7	0.444**	7	0.536**		
8	0.477**	8	0.368**	8	0.329**		
9	0.585**	9	0.410**	9	0.424**		
10	0.468**	10	0.414**	10	0.516**		
11	0.244**	11	0.390**	11	0.522**		
12	0.452**	12	0.364**	12	0.521**		

ثبات الاستبيانات:- يقصد بالثبات "قدرة الاختيار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج فردية منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الافراد"

وتم حساب معاملات الثبات الاستبيانات باستخدام طريقتين:-

الطريقة الأولى:- باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة حتمان، وكانت قيم معاملات الارتباط سيبرمان- براون.

الطريقة الثانية:- باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حدة والاستبيان ككل:-

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور استبيان الوعي بالتحرش الإلكتروني

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ	معامل ارتباط سبيرمان وبراون	معامل ارتباط حتمان
الوعى بالتحرش الإلكتروني	12	0.874	0.844	0.817
الاتجاه	12	0.789	0.780	0.900
الممارسات	16	0.921	0.811	0.899
الوعى بالتحرش الإلكتروني ككل	40	0.881	0.704	0.943

من جدول ( ) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان وعي الزوجات بأساليب التحرش والوقاية منه (0.881) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (0.704)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (0.943). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

ومن خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية وتم تقييم العبارات الإيجابية (٣-٢-١) والعبارات السلبية (١-٢-٣) ، ثم قسمت استجابات المبحوثات الى ثلاث مستويات يوضح جدول (٣) ذلك:-

جدول (٣) يوضح طريقة توزيع المستويات باستبيان الوعي بالتحرش الإلكتروني وفقا لطريقة المدى

محاور الاستبيان	عدد العبارات	أعلى درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
*الوعي	12	36	12	24	8	(١٢:١٩)	(٢٠:٢٧)	(٢٨:٣٦)
*الاتجاه	12	36	12	24	8	(١٢:١٩)	(٢٠:٢٧)	(٢٨:٣٦)
*الممارسة	169	48	16	32	11	(11:26)	(٢٧:٣٧)	(٣٨:٤٨)
*الوعي بالتحرش الإلكتروني ككل	40	120	40	80	27	(٤٠:٦٦)	(٦٧:٩١)	(٩٢:72)

يوضح جدول(3) أن أعلى نسبة مشاهدة لبعد الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى 36 وأقل نسبة مشاهدة 12 ، كما كانت أعلى نسبة مشاهدة لبعد الاتجاهات 36 وأقل نسبة مشاهدة 12 ، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لبعد الممارسات 48 وأقل نسبة مشاهدة 16 ، فى حين بلغت أعلى نسبة مشاهدة لإجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى 120 وأقل نسبة مشاهدة 40 .

ثالثاً: استبيان التوافق مع الزوج : هدف الاستبيان إلى قياس مستوى النوافق الزوجى بين الزوجين بأبعاده (التوافق الاجتماعي ، التوافق المعرفي ، العاطفي والجنسي ، النفسي)

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان. وبلغ عددهم (12) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة

أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (75 %) :(91.6 %). وبناءاً علي نسب اتفاق العبارات قامت الباحثتان بإجراء التعديلات على صياغة العبارات المطلوبة وحذف العبارات التي لم تحظي باتفاق المحكمين عليها وبالتالي يصبح عدد عبارات (38) **البعد الأول: التوافق الإجتماعى** واشتمل علي (12) عبارة وهى كما يلى : يقوم زوجي بمشاركتي فى اتخاذ القرارات الأسرية الهامة. يشاركني زوجي فى تحمل المسئولية المنزلية . أصبح وجود زوجي بالمنزل فترة طويلة يمثل عبئ إضافى بالنسبة لي. نتبادل انا وزوجي أفكار محفزة لحل المشكلات الأسرية التى نمر بالفترات العصيبة. يمنعني زوجي من زيارة أهلي منذ بداية ارتباطى به. يكره زوجي قدوم أصدقائي لزيارتي خوفا من تدخلهم فى حياتنا. يجرح زوجي مشاعري دائما أمام أبنائي أهله. يشعرني زوجي بالخجل عندما أتجدد أمام أهله. يجبرني زوجي على زيارة أهله باستمرار حتى وانا مجهدة. **البعد الثاني: التوافق المعرفى** وتضمن (10)عبارة منها : أعاني من عدم وجود لغة حوار متبادلة بيني وبين زوجي. يشاركني زوجي اهتماماتي كالقراءة ومشاهدة التليفزيون. أشعر بأن أفكارنا متنوعة وواحدة. أشعر بالفخر لتميز زوجي فى عمله. بدأ زوجي بوضع العقبات أمامي فى شغلي. يحترم زوجي أفكاري واتخاذي للقرارات الأسرية المختلفة. أشعر أن معظم مشكلاتنا ناتجة عن اختلاف مستوى التعليم. يفكر كل منا بطريقته الخاصة وليس بيننا أي تواصل. يرى زوجي أن لا قيمة لأي درجة علمية تصل اليها المرآة فهي خلقت للمنزل. أصبحت أهتم بالاطلاع على كل جديد من اهتمامات زوجي المختلفة. أشعر بأن هناك فارق كبير فى مستوى التفكير بيننا.، **البعد الثالث: العاطفى والجنسى** واشتمل(8) عبارة منها : يظهر لي زوجي دائما مشاعر الحب والود. أشعر بالخجل عند التعبير لزوجي عن مشاعر الحب تجاه. مشاعر زوجي باردة نحوي. أصبحت العلاقة الحميمية بيننا واجب وليست تعبير عن الحب والمشاعر. نادرا ما نلتقي عاطفيا وروحيا أثناء تواجدنا بالمنزل. يتركني زوجي لينام بمفرده فى أغلب الأوقات. تزداد العلاقة الحميمية بينى انا وزوجى أثناء تواجدنا بالمنزل معا.، **البعد الرابع : التوافق النفسى** اشتمل على (8) عبارات هى كالتالى : أصبحت أشعر بالغيرة من زوجي. يسود بيننا (أنا وزوجي) جو

من الملل والاكتئاب أثناء تواجدنا بالمنزل لفترة طويلة. نتجاذب أطراف الحديث معا خلال تواجدنا الدائم بالمنزل. تسلل الخرس الزوجي الى حياتنا فى الفترة الأخيرة. بدأت أفكر فى الطلاق نظرا لعدم اهتمام زوجي بي نفسيا. أصبح زوجي يجرح مشاعري أمام الزوجات أثناء تواجده المستمر بالمنزل. يقدم زوجي الهدايا لي معبرا عن حبه واهتمامه للقضاء على مشاعر الخوف والقلق التى أعاني منها.، وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. ولقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.001).

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط ببيرسون لاستبيان التوافق الزواجي للزوجات بأبعاده

التوافق الاجتماعي		التوافق المعرفي		العاطفي والجنسي		التوافق النفسي	
العبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط
1	0.598**	1	0.418**	1	0.305**	1	0.269**
2	0.329**	2	0.512**	2	0.659**	2	0.691**
3	0.152**	3	0.255**	3	0.613**	3	0.656**
4	0.628**	4	0.632**	4	0.748**	4	0.284**
5	0.122**	5	0.425**	5	0.777**	5	0.640**
6	0.758**	6	0.286**	6	0.836**	6	0.710**
7	0.631**	7	0.503**	7	0.748**	7	0.688**
8	0.709**	8	0.533**	8	0.836**	8	0.252**
9	0.689**	9	0.373**				
10	0.651**	10	0.452**				
11	0.257**						
12	0.296**						

من جدول (4) نجد أن كل عبارات استبيان مستوى التوافق مع الزوج للزوجات عينة البحث ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.01)، (0.001) مع مجموع محاورها.

جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد استبيان التوافق الزواجي (ن=50)

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ	معامل ارتباط سيبرمان وبراون	معامل ارتباط حتمان
التوافق الاجتماعي	12	0.908	0.806	0.78
التوافق المعرفي	10	0.876	0.703	0.899
العاطفي والجنسي	8	0.893	0.921	0.810
التوافق النفسي	8	0.742	0.897	0.850
التوافق الزواجي ككل	38	0.801	0.889	0.803

من جدول (5) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التوافق مع الزوج للزوجات عينة البحث (0.801) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون **(0.819)**، وبلغت قيمة معادلة جتمان **(0.745)**. وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

وتحددت استجابات الزوجات عن استبيان التوافق مع الزوج وفق استجابات (نعم – أحيانا – لا)، وكانت على مقياس (3–2–1) تبعا لاتجاه العبارة. وكانت أعلي درجة مشاهدة حصلت عليها الزوجات عينة البحث (114) درجة بينما كانت أقل درجة هي (38) درجة. ويوضح جدول (5) اعلي وأقل قيمة لكل بعد لكل من استبيان التوافق مع الزوج الزوجات عينة البحث.

جدول (6) يوضح طريقة توزيع مستويات الزوجات للتوافق الزوجى لديهن بأبعاده وفقا للمدى

محاور الاستبيان	عدد العبارات	أعلى درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
التوافق الاجتماعي	12	36	12	24	8	(١٢:١٩)	(٢٠:٢٧)	(٢٨:٣٦)
التوافق المعرفي	10	30	10	20	7	(١٠:١٦)	(١٧:٢٢)	(٢٣:٣٠)
العاطفي والجنسي	8	24	8	16	5	(٨:١٢)	(١٣:١٨)	(١٩:٢٤)
التوافق النفسي	8	24	8	16	5	(٨:١٢)	(١٣:١٨)	(١٩:٢٤)
التوافق الزواجي ككل	38	114	38	76	25	(٣٨:٦٢)	(٦٣:٨٧)	(٨٨:١١٤)

يوضح جدول (6) أن أعلى درجة مشاهدة لبعد التوافق الإجتماعى 36 أقل درجة مشاهدة لهذا البعد 12 ، فى حين أن أعلى درجة مشاهدة لبعد التوافق المعرفى بين الزوجين كانت 30 وأقل درجة مشاهدة كانت 10 ، بينما كانت أعلى درجة مشاهدة لبعد التوافق العاطفى والجنسى كانت 24 وأقل درجة مشاهدة لتلك البعد كانت 8 ، بينما كانت أعلى درجة مشاهدة لبعد التوافق النفسى 24 أيضا وأقل درجة مشاهدة 8.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program) SPSS Ver 23 لاستخراج نتائج البحث، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات البحث، وللتحقق من صحة فروض البحث، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وحساب معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون

واختبار (T-test) واختبار(F-test) للكشف عن متغيرات البحث واختبار صحة الفروض.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف العينة

فيما يلي وصف عينة البحث من الزوجات من مختلف محافظات جمهورية مصر العربية والتي تم اختيارهم من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من حيث (الجنس، مكان السكن، العمر، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادى، مهنة الزوج ،

جدول (7)التوزيع النسبي للزوجات عينة البحث وفقا لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية (ن=512)

المحافظة المنتمي لها الزوجة	عدد	٪	مكان السكن	عدد	٪	عدد أفراد الأسرة	عدد	٪	مدة الزواج	عدد	٪
وجه بحري	478	93.35	حضر	240	46.88	صغيرة العدد(٣:٢)	168	32.81	من 5سنوات حتى اقل من 10سنوات	66	12.89
وجه قبلي	34	6.64	ريف	272	53.13	متوسطة العدد(٦:٤)	260	50.78	10سنوات حتى اقل من 15سنه	79	15.43
سن رب وربة الأسرة	سن رب الاسرة عدد	٪	سن ربة الأسرة غدد		٪	كبيرة العدد (اكبر من 7)	81	15.82	15سنه حتى اقل من 20سنه	150	29.29
اقل من 25سنه	42	8.20	163		31.84				اقل من 5سنوات	217	42.38
(٣٥>٢٥)	240	46.88	163		31.84	المستوى التعليمي للزوج والزوجة	عدد الزوج	النسبة ٪	عدد الزوجة		النسبة ٪
(55<45)	93	18.16	13		2.54	أمي	6	1.17	17		3.32
(55<45)	71	13.87	98		19.14	يقرأ ويكتب	14	2.73	18		3.52
أكثر من 55سنة	66	12.89	75		14.65	حاصل على الابتدائية	21	4.10	16		3.13
إقامة الزوج	عدد	٪	عمل الزوجة	عدد	٪	حاصل على الإعدادية	10	1.95	12		2.34
داخل البلاد	446	87.10	تعمل	219	42.77	حاصل على الثانوية وما يعادلها	122	23.83	120		23.44
خارج البلاد	66	12.89	لا تعمل	293	57.23	حاصل على تعليم عالي	298	58.08	300		58.59
عمل الزوج	عدد	٪	أجازه الزوج المقيم خارج البلاد	عدد	٪	ماجستير	26	2.93	22		4.30
أعمال حرة	113	22.7	كل 6 شهور	23	34.84	دكتوراه	15	2.73	7		1.37

قطاع خاص	200	39.6	سنويا	12	18.18	عدد ساعات استخدام مواقع التواصل	عدد	٪	مواقع التواصل المستخدمة	عدد	٪
وظيفة حكومية	151	29.49	كل سنتين	31	46.96	أقل من ساعتين	26	5.08	مواقع تثبت على الهاتف	420	82.03
على المعاش	28	5.47	طريقة الدخول على مواقع التواصل	عدد	٪	(4<٢) ساعات	146	28.52	مواقع تثبت على الاجهزة اللاب والكمبيوتر	92	17.96
لا يعمل	5	0.98	بإسمي	152	29.68	(6<٤) ساعات	86	16.80			
متوفي	15	2.93	باسم مستعار	360	70.31	(٨<٦)ساعات	115	22.46			
						اكثر من 8 ساعات	139	27.14			

❖ يتضح من النتائج الجدولية لجدول (7) أن الغالبية العظمى من الزوجات عينة البحث تقمن بمحافظات الوجه البحرى (كالقاهرة – الأسكندرية – المنوفية – الشرقية ....الخ) وذلك بنسبة (93.35%) وذلك مقابل (6.64%) كانت تقمن بالوجه القبلى والمتمثل فى محافظات (قنا – أسيوط 0 أسوان ...الخ).

❖ بينما أكدت نتائج جدول (7) أكثر من نصف الزوجات عينة البحث ريفيات حيث كانت نسبتهم (53.13%) ، بينما كان (46.88%) منهم حضريات .

❖ فى حين توضح النتائج الجدولية أن نصف الزوجات عينة البحث أسرهن متوسطة العدد حيث بلغت نسبتهم (50.78%) ، بينما كان أكثر من ثلث الزوجات ينتمين الة أسر صغيرة الحجم بنسبة (32.81%) وذلك مقابل (15,82%) منهن يقمن داخل أسر كبيرة الحجم.

❖ أما بالنسبة لتوزيع عينة البحث وفقا لعدد سنوات الزواج فقد تم تقسيمها كالآتى : حيث اعت أعلى نسبة للزوجات عينة البحث والتى كان فترة زواجهن أقل من 5 سنوات حيث كانت ما يقرب من نصف العينة وذلك بنسبة (42.38%) ، فى حين جاءت الزوجات التى تراوحت فترة زواجهن من (15:20) سنة فى المركز الثانى وذلك بنسبة (29.29%) ، يليها الزوجات التى تراوحت مدة زواجهن ما بين (10> 15) سنة وذلك بنسبة (15.43%) ، فى حين جاءت أقل نسبة للزوجات التى كانت ندة زواجهن (5 > 10) سنوات .

❖ وكان التوزيع النسبى للزوجات عينة البحث تبعا لسن كل من الزوج والزوجة كما يلى : أن ما يقرب من نصف عينة البحث من الزوجات تراوحت أعمار أزواجهن (

25 > 35) حيث بلغت نسبتهن (46.88%) فى حين تساوت أعمار الزوجات الأقل من 25 سنة و(25 > 35) حيث بلغت نسبتهن (31.84 %) لكل من الفئتين ، بينما تقاربت نسبة الزوجات التى تراوحت أعمار أزواجهن ما بين (35 > 45) ، (45>55) حيت بلغت نسبهن (18.16 % ، 13.87%) وذلك على التوالى ، بنما جاءت أقل نسبة للزوجات التى كانت أعمار أزواجهم أقل من 25 سنة حيث كانت نسبتهن (8.20%) ، قى حين تقاربت نسب الزواجات التى بلغت أعمارهن (45>55) ، أكثر من 55سنة حيث كانت (19.14% ،14.65%) وذلك على التوالى ، وتأتى أقل نسبة للزوجات التى تراوحت أعمارهن(35>45) حيث بلغت (2.54%).

❖ **أما عن المستوى التعليمى لكل من الزوج والزوجة فكان كما يلى :** فقد كان أكثر من نصف الزوجات عينة البحث هن وأزواجهن حاصلين على تعليم عالى (ليسانس أو بكالوريوس) فقد تساوت نسبهم تقريبا حيث بلغت (58.08%) للزوج ، (58.59%) للزوجة يليها الحاصلات على الثانوية العامة أو ما يعادلها هن وأزواجهن حيث بلغت نسبهم (23.83%) للأزواج و(23.44%) للزوجات وتلك النسب تعادل ما يقرب من ربع عينة البحث ، فى حين كانت أقل نسبة للزوجات المرتبطات بأزواج لا يقرأون ولا يكتبون الأميون حيث بلغت نسبة تلك الأزواج (1.17%) فى مقابل نسبة (1.37%) من الزوجات حاصلات على الدكتوراة.

❖ **وبالنسبة للتوزيع النسبى للزوجات عينة البحث من ناحية إقامة أزواجهن :** – فكانت الغالبية العظمى من الزوجات عينة البحث يقيم أزواجهن داخل البلاد وذلك بنسبة (87.10%) وذلك مقابل (12.89%) يسافر أزواجهن ويقمن خارج البلاد.

❖ **وكان التوزيع النسبى لأجازة الزوج المقيم خارج البلاد كما يلى :** فقد بلغت نسبة الزوجات التى يتقاضى زوجها أجازة كل سنتين (46.96%) وهى ما تقرب من نصف العينة من إجمالى عينة الزوجات المقيم أزواجهن خارج البلاد ، فى حين أن ما أكثر من ثلث تلك العينة تكون أجازة أزواجهن كل 6 أشهر وذلك بنسبة (34.84%) وذلك مقابل (18.18%) يأخذون إجازتهم سنويا.

❖ **أما بالنسبة لعمل الزوج :– فقد كان أكثر من ثلث الزوجات عينة البحث** يمتهن أزواجهن مهن بالقطاع الخاص وذلك بنسبة (39.6%) وذلك فى مقابل (29.49%) يعملون بالجهات الحكومية ، فى حين أن ما يقرب من ربع عينة البحث

كانت أزواجهن يعملون بمهن حرة بنسبة (22.7%) ،فى حين بلغت نسبة الأرامل منهم (2.93%) ، ونسبة ضئلية جدا من الزوجات لا يعمل أزواجهن حيث كانت (0.98%).

❖ **وكان التوزيع النسبى لعمل الزوجات كالتالى :** أكثر من نصف الزوجات عينة البحث غير عاملات حيث بلغت نسبتهم (57.23%) ، فى حين كان ما يقرب من نصف عينة البحث زوجات عاملات بلغت نسبتهم (42.77%).

❖ **وتبين من النتائج الجدولية** أن أكثر من ثلثى الزوجات عينة البحث يدخلن مواقع التواصل الإجتماعى بأسماء مستعارة وذلك بنسبة (70.31%) ، فى حين أن نسبة ضئيلة منهن من يدخلن بأسمائهن الحقيقية خوفا من التواصل على المواقع المختلفة والمضايقات التى من الممكن أن يتعرضن لها على مواقع التواصل الإجتماعى حيث بلغت نسبتهن (29.68%).

❖ **فى حين كان التوزيع النسبى لعدد الساعات التى تقضيها الزوجات عينة البحث على مواقع التواصل الإجتماعى فكان كالتالى :** ما يقرب من ثلث الزوجات عينة البحث يقضون (2> 4) و أيضا أكثر من 8 ساعات على مواقع التواصل الإجتماعى حيث كانت نسبهم (28.52%) ، (27.14%) على التوالى ، فى حين أن ما يقرب من ربع الزوجات عينة البحث يستخدمن مواقع التواصل الإجتماعى من (٤>6) ساعات ، فى حين جاءت أقل نسبة للزوجات التى تستخدم الإنترنت أقل من ساعتين حيث كانت نسنبتهم (5.08%).

❖ **بينما أوضحت النتائج الجدولية لجدول (7)** أن التوزيع النسبى لمواقع التواصل التى تستخدمها الزوجات عينة البحث هو : الغالبية العظمى من الزوجات عينة البحث تستخدم المواقع التى تثبت على الهاتف وذلك بنسبة (82.03%) ، وذلك مقابل (17.96%) تدخلن على مواقع التواصل الإجتماعى عن طريق أجهزة الكمبيوتر.

ثانيا: وصف إستجابات أفراد العينة :

1. مستويات الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى:

جدول (8) توزيع الزوجات عينة البحث وفقا لمستوياتهم فى استبيان الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى.

محاور الاستبيان	عدد العبارات	المستوى المنخفض	العدد	%	المستوى المتوسط	العدد	%	المستوى المرتفع	العدد	%
*الوعي	12	(١٩:١٢)	321	62.6	(٢٧:٢٠)	118	23.04	(٣٦:٢٨)	73	14.25
*الاتجاه	12	(١٩:١٢)	189	36.91	(٢٧:٢٠)	201	39.25	(٣٦:٢٨)	122	23.82
*الممارسة	16	(26:١١)	163	31.83	(٣٧:٢٧)	210	41.01	(٤٨:٣٨)	139	27.14
*الوعي بالتحرش الإلكتروني ككل	40	(٦٦:٤٠)	206	40.23	(٩١:٦٧)	219	42.77	(72:٩٢)	87	16.99

❖ توضح النتائج الجدولية لجدول (8) أن ما يقرب من ثلثى الزوجات عينة البحث كان وعيهن منخفض بأساليب التحرش الإلكترونى المتعددة وطرق الوقاية منه حيث بلغت نسبتهم (62.6%) ، فى حين كان ما يقرب من ربع نفس العينة ذوات وعى متوسط بالأساليب المختلفة وطرق الوقاية المتعددة لما يعرف بالتحرش الإلكترونى وذلك بنسبة (23.04%) وذلك مقابل (14.25%) اتسمن بالوعى المرتفع بتلك الأساليب.

❖ فى حين كانت توجهاتهم نحو الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى وطرق الوقاية منه تقع ما بين المستوى المرتفع والمتوسط وذلك بنسب (23.82% ، 39.25%) على التوالى وذلك مقابل (36.91%) كانت توجهاتهم منخفضة مما يدل على الإتجاه الإيجابى للزوجات للوعى بماهية التحرش الألكترونى وكيفية الوقاية منه

والأساليب المتعددة لهذه الآفة الخطيرة التى تضر بالمجتمع ككل ، ونع ذلك توضح نتائج جدول ( ) انخفاض مستوى الجانب السلوكى والممارسات للزوجات التى تعرضن للتحرش الإلكترونى فى كيفية التصرف مع هذا النوع من التحرش واتخاذ الإجراءات اللازمة حيث بلغ المستوى المنخفض ما يقرب من ثلث عينة البحث (31.83%) مقابل (41.01%) قى المستوى المتوسط مما يؤكد عدم مقدرة السيدات والزوجات هلى مواجهة هذا النوع من التحرش .

❖ وفيما يتعلق بالوعى الكلى للتحرش الإلكترونى فقد بلغت الزوجات بالوعى المتوسط ما يقرب من نصف عينة البحث وذلك بنسبة (42.77%) وذلك مقابل (40.23%) فى المستوى المنخفض مما يؤكد ضرورة الإهتمام بعمل دورات وندوات ارشادية لتبصير الزوجات والفتيات بالتحرش الإلكترونى وأضراره ولعل ما يجعل الزوجات غير مدركين بأساليب الوقاية من التحرش الإلكترونى عدم وجود قوانين رادعدة لهذا النوع من التحرش، ورغم أنه لا يوجد في جميع الدول قوانين خاصة بالتحرش الالكتروني، فضلا عن التحرش الجنسي المباشر، واختلاف القوانين بين دولة وأخرى، إلا أن وجود عقوبات على الجرائم الالكترونية وإزعاج الآخرين عن طريق الانترنت والأجهزة الالكترونية، يسمح بملاحقة أصحاب هذه الحسابات والأجهزة، والتعرف على هويتهم الحقيقية، وبالتالي تعرضهم للملاحقة القانونية (**وليد زكى ، 2015 : 246**).

❖ وساهم الانفتاح الهائل والمفاجئ على هامش الخصوصية التي يتمتع بها الأشخاص الآخرين، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والأجهزة الالكترونية التي يتوافر لديها اتصال مستمر بشبكة الانترنت، وسهولة الوصول إلى الآخرين في أي زمان وأي مكان، من خلال وسائل التواصل الفوري، في حدوث ما يعرف بالصدمة الثقافية لدى مستخدمي هذه الشبكات، وعدم القدرة على إدارة العلاقات مع الآخرين من خلال هذه الوسائل، بشكل صحي ، كما أنّ تفاقم مشكلات غياب الرقابة الأسرية، ونقص الوعي والتوجيه، وعدم القدرة على الإشباع العاطفي للزوجات وحتى البالغين، والتربية بالمنع أو العقاب بدلاً من التوعية والإشباع النفسي، وانتشار ثقافة الاستعراض من خلال نشر الصور والمعلومات الشخصية بحثاً عن الاهتمام والانتباه من قبل الآخرين، والفراغ النفسي والعاطفي الذي يدفع الأشخاص لقضاء ساعات طويلة على شبكة الانترنت أو في استخدام الأجهزة الالكترونية، وتفاقم مشاكل الإدمان الالكتروني، كل هذا أدى إلى زيادة التحريض على ممارسة التحرش من خلال الانترنت، وبالتالي

زيادة إمكانية تعرض مستخدمي الشبكة والأجهزة الالكترونية لهذه الممارسات (**همت السقا، 2015 : 68)** .

❖ وأشار **عمروعبد العاطى(2016 : 58)** : أنه تحدث ضحايا التحرش الجنسى الإلكترونى عبر شبكات التواصل الإجتماعى عن محاولاتهن المتكررة لتجاهل طلبات الصداقة من أشخاص غير معرفين والرسائل التى تصلهن الى قائمة رسائل أخرى وفى محتواها طلبات غير لائقة للتعارف ، تبدأ من صورة رمزية الى غير ذلك وتنتهى بالعروض الصحيحة لممارسة أفعال جنسية ، وتلجأ كثير من هؤلاء النساء الى بعض من أساليب المواجهة الذاتية للتحرش الجنسى ، ولعل فضح هذه الممارسات يمكن أن تسهم فى الحد من تعرضهن لهذه الرسائل كما أن إستخدام إعدادات تضمن تحقيق أعلى مستوى من الخصوصية على الشبكة أو على الأجهزة الإلكترونية يسهم الى حد كبيرفى الحد من التعرض للتحرش الإلكترونى والوقاية منه ، وذلك بعدم قبول طلبات الإضافة من أى شخص غير معروف ، وعد نشر الصور الشخصية أوأرقام الهواتف أو المعلومات الشخصية فى نطاق أوسع من نطاق الأصدقاء ، سواء كان ذلك على مواقع التواصل ، أو وسائل التراسل الفورى ، ووضع نظام فلتر جيد للبريد الإلكترونى يضمن تحول الرسائل التى تحمل أسماء أو كلمات غير مرغوبة (**هدى علوان ، 2018 : 131-140).**

2- مستويات التوافق مع الزوج بين الزوجين

جدول (9) توزيع الزوجات عينة البحث وفقا لمستوياتهم فى استبيان الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى

محاور الاستبيان	عدد العبارات	المستوى المنخفض	العدد	%	المستوى المتوسط	العدد	%	المستوى المرتفع	العدد	%
التوافق الاجتماعي	12	(١٩:١٢)	187	36.5	(٢٧:٢٠)	222	43.35	(٣٦:٢٨)	103	20.11
التوافق المعرفي	10	(١٦:١٠)	111	21.6	(٢٢:١٧)	190	37.1	(٣٠:٢٣)	211	41.2
العاطفي والجنسي	8	(١٢:٨)	124	24.21	(١٨:١٣)	234	45.07	(٢٤:١٩)	154	30.07
التوافق النفسي	8	(١٢:٨)	109	21.28	(١٨:١٣)	207	40.42	(٢٤:١٩)	196	38.2
التوافق الزواجي ككل	38	(٦٢:٣٨)	139	27.14	(٨٧:٦٣)	199	38.86	(١١٤:٨٨)	174	33.9

❖ أشارت نتائج جدول (9) أن الزوجات عينة البحث توافقهن الإجتماعى مع أزواجهن يقع ما بين المتوسط والمنخفض حيث بلغت نسبتهن (43.35%) ، (36.5%) على التريب وذلك مقابل 20.11% كان توافقهن مع أزواجهن مرتفع.

❖ فى حين كانت مستويات التوافق المعرفى للزوجات مع أزواجهن ما بين المستوى المتوسط والمرتفع وذلك بنسب (37.10%) ، (41.2%) على التوالى وذلك فى مقابل نسبة بسيطة من الزوجات كان توافقهم المعرفى منخفض مع الأزواج حيث كانت (21.6%).

❖ بينما كان ما يقرب من نصف عينة البحث من الزوجات وذلك بنسبة (45.07%) توافقهم العاطفى والجنسى مع أزواجهن متوسط ، فى حين أن ما يقرب من ثلث نفس العينة من الزوجات توافقهم العاطفى والجنسى مرتفع بنسبة (30.07%) وذلك مقابل (24.21%) يعدون فى المستوى النخفض عاطفيا وجنسيا مع أزواجهن.

❖ كما تبين من الجدول أن ما أكثر من ثلث الزوجات توافقهم النفسى مع أزواجهم متوسط بنسبة (40.42%) مقابل (38.2%) مستواهم مرتفع فى حين أن أقل من ربع الزوجات عينة البحث وذلك بنسبة (21.28%) مستواهم منخفض فى التوافق النفسى بين الأزواج.

❖ أما بالنسبة لمستويات التوافق مع الزوج ككل فكان ما يقرب من ثلاثة أرباع الزوجات عينة البحث وذلك بنسبة (72.76%) توافقهم الزوجى بأبعاده بين أزواجهن يقع ما بين المستوين المتوسط والمرتفع وذلك بنسب (33.9% ، 38.86%) للمستوى المرتفع والمتوسط على التوالى وبالترتيب ، فى حين أن أكثر من ربع الزوجات توافقهم الزوجى ككل منخفض بين أزواجهن وعلاقتهم تتسم بالتوتر والقلق .

ثالثا :النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين وعى الزوجات عينة البحث بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة (الوعى – الإتجاه – الممارسات) والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة (التوافق الإجتماعى – التوافق المعرفى – التوافق العاطفى والجنسى – التوافق النفسى).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده (المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات) والتوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق الإجتماعى – التوافق المعرفى – التوافق العاطفى والجنسى – التوافق النفسى) ويوضح ذلك جدول (10) ذلك:

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون بين الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده

المتغيرات	التوافق الإجتماعى	التوافق المعرفى	التوافق العاطفى والجنسى	التوافق النفسى	اجمالى التوافق مع الزوج
الوعى	0.101*	0.157**	0.104*	0.186**	0.134**
الإتجاه	0.118**	0.153**	0.105*	0.107*	0.109*
الممارسات	0.263**	0.311**	0.180**	0.186**	0.284**
إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى	0.225**	0.285**	0.155**	0.148**	0.245**

(**)دالة عند (0.01) (*) دالة عند (0.05)

وتبين من نتائج جدول (10) :- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى بمحاوره ككل والتوافق مع الزوج بين الزوجين بأبعاده (التوافق الإجتماعى – التوافق المعرفى – التوافق العاطفى والجنسى – التوافق النفسى – إجمالى التوافق ككل) وذلك عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.225** ، 0.285** ، 0.155** ، 0.148** ، 0.245**) على التوالى ، أى أن معرفة وعى الزوجات بالأساليب المتعددة للتحرش الإلكترونى التى من الممكن أن يتعرضن له تجعلهم أكثر توافقا وسعادة مع أزواجهن لأنه بزيادة معرفتهم ووعيهم بالأساليب المتعددة لهذه الظاهرة تكون أكثر قدرة على الحفاظ على حياتها الزوجية مع زوجها وأسرتها ولا تتجرف وراء أى كلمات أو مشاعر غير صادقة ومحرمة من قبل متحرشين خارجين عن القانون والأدب.

- كما أظهرت نتائج جدول (10) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعى الزوجات عينة البحث بأساليب التحرش الإلكترونى والتوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق المعرفى – اجمالى التوافق مع الزوج ككل) حيث بلغت معاملات الإرتباط (0.157** ، 0.134**) بالترتيب وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، فى حين أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى وكل من (التوافق الإجتماعى – التوافق العاطفى والجنسى) حيث بلغت معاملات الإرتباط (0.101* ، 0.104*) على التوالى وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى والتوافق النفسى حيث كانت قيم الإرتباط (0.186) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

- وأوضحت نتائج جدول (10) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين اتجاهات الزوجات عينة البحث بأساليب التحرش الإلكترونى وطرق الوقاية منه والتوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق المعرفى – التوافق الإجتماعى) حيث بلغت معاملات الإرتباط (0.153** ، 0.118**) بالترتيب وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، فى حين أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الزوجات عينة البحث نحو التعرف على أساليب التحرش الإلكترونى المختلفة وطرق الوقاية منه وكل من (التوافق النفسى – التوافق العاطفى والجنسى ، اجمالى التوافق مع الزوج ككل) حيث بلغت معاملات الإرتباط (0.107 ، 0.105 , 0.109,) على التوالى وهى قيم دالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05 ، **وترى الباحثة** أن ظاهرة التحرش الإلكترونى مهما تعددت صورها وأساليبها الإ أن من أهم أسبابها هو تراجع الجانب الدينى والأحلاقى للشباب وانعدام التوافق مع الزوج بين الزوجين حيث أن توافق الزوج مع زوجته يؤثر تأثيرا إيجابيا على مدى إدراك الزوجة للأساليب المختلفة للتحرش الإلكترونى ويجعلها غير مهتمة بأى من الدعوات الزائفة التى من الممكن أن تقدم لها على مواقع التواصل الإجتماعى.

- **كما أظهرت النتائج الجدولية** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين ممارسات الزوجات تجاه الأساليب المختلفة للتحرش الإلكترونى التى من الممكن أن تتعرض لها عن طريق الصدفة أو من خلال تتبع حسابها الإلكترونى من قبل متحرشين وأيضا طريقة تعاملها مع هذا النوع من التحرش وكيفية الوقاية منه والتوافق مع الزوج بين

الزوجين بأبعاده (التوافق الإجتماعى – التوافق المعرفى – التوافق العاطفى والجنسى – التوافق النفسى – إجمالى التوافق ككل) وذلك عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**0.263، **0.311، **0.180 ، **0.186، **0.284) على التوالى.

❖ **حيث أكدت دراسة لهيئة الأمم المتحدة للمراة وآخرين(2013)** حول دراسة طرق وأساليب القضاء على التحرش في مصر التي كان هدفها الأساسي تعرّف طرق وأساليب الحد من التحرش في مصر والعوامل المؤثرة على تعرض السيدات للتحرش بالإضافة إلى أهداف أخرى، وتم اختيار العينة من 7 مدن وتركزت العينة في الشريحة العمرية من ، 35– 50 سنة من الإناث حيث كان حجم العينة 3500، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الحد من التحرش بأنواعه والتوافق النفسى والإجتماعى للمرأة مع المحيطين بها سواء أفراد أسرتها وخاصة زوجها او داخل العمل وذلك عند مستوى دلالة 0.05 مما يؤكد اتفاقها مع نتائج البحث الحالى .

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى بمحاوره ككل والتوافق مع الزوج بين الزوجين بأبعاده (التوافق الإجتماعى – التوافق المعرفى – التوافق العاطفى والجنسى – التوافق النفسى – إجمالى التوافق ككل) وذلك عند مستوى دلالة 0.01 **وبالتالى يتحقق صحة الفرض الأول كليا.**

الفرض الثانى : توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (عدد أفراد الأسرة– مستوى تعليم الزوج – مستوى تعليم الزوجة–سن الزوج– سن الزوجة – مدة الزواج) ووعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة ووعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة ويوضح ذلك جدولي (11)، (12) ذلك:

أولا : العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للزوجات عينة البحث والوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده:

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الزوجات عينة البحث والوعى بأساليب التحرش بأبعاده

المتغيرات	المعلومات	الاتجاهات	الممارسات	إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى
عدد أفراد الأسرة	.039	-.002-	-.010-	.007
مستوى تعليم الزوج	.021	.017	-.061-	-.021-
مستوى تعليم الزوجة	.055	.018	-.013-	.018
سن الزوج	-.011-	-.023-	-.060-	-.046-
سن الزوجة	-.038-	.023	-.037-	-.026-
مدة الزواج	.066	-.039-	.020	.020

يتضح من جدول (11) ما يلى :

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عدد أفراد الأسرة وكل من المعلومات ، الإتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**.039** ، **-.002** ، **-.010-** ، **.007**)وجميعها قيم غير دالة إحصائيا .

- كما أكدت تلك النتائج أيضا الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الزوج وكل من المعلومات ، الإتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**.021**، **.017**، **-.061-** ، **-.021-**) وجميعها قيم غير دالة إحصائيا .

- وأشارت النتائج الجدولية الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الزوجة وكل من المعلومات ، الإتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**.055**، **.018**، **-.013-** **.018**،) وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

- كما أكدت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن الزوج وكل من المعلومات ، الإتجاهات ، الممارسات ، إجمالى وعى الزوجات عينة البحث بأساليب التحرش الإلكترونى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**-.011** ، **-.023** ، **-.060** ،**-.046**-)وجميعها قيم غير دالة إحصائيا .

- وتبين من نتائج جدول (11) عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن الزوجة وكل من المعلومات ، الإتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**-.038** ، **-.023** ، **-.037** ،**.026**)وجميعها قيم غير دالة إحصائيا .

- كما أشارت تلك النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى مدة الزواج وكل من المعلومات ، الإتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**.066** ، **-.039** - ،**.020** ،**.020**) وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

وأكدت دراسة **أميرة حسان وفاطمة حسان (2013)** الى إن السعي في طلب الرزق، أدى إلى تغيرات في سلوك الزوجات بشكل سلبي، والانفتاح على العالم بما يحمل من تقاليد وعادات مختلفة عن قيمنا المجتمعية الأصلية و تدهور الوضع الإقتصادي والمعيشي وغياب الأم والأب والتفكك الأسري وزيادة حجم الأسرة كل ذلك ساهم في تنشئة الأفراد تنشئة غير سليمة والأمر الذي يجعل الفرد غير قادر على التمييز بين السلوك السوي والسلوك غير السوي وإدارك خطورة ظاهرة التحرش الجنسي.

ثانيا: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للزوجات عينة البحث والتوافق مع الزوج بأبعاده.

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للزوجات عينة البحث والتوافق مع الزوج بأبعاده

المتغيرات	التوافق الإجتماعى	التوافق المعرفى	التوافق العاطفى والجنسى	التوافق النفسى	اجمالى التوافق مع الزوج
عدد أفراد الأسرة	-0.016-	0.022	-0.043-	-0.004-	-0.021-
مستوى تعليم الزوج	-0.019-	-0.051-	-0.012-	-0.038-	-0.034-
مستوى تعليم الزوجة	0.134**	0.142**	0.109*	0.010	0.104*
سن الزوج	-0.027-	-0.018-	0.030	-0.018-	-0.047-
سن الزوجة	0.057	0.009	0.025	0.004	0.034
مدة الزواج	0.056	0.049	0.157**	0.153**	0.132*

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01)

يتضح من جدول (12) ما يلى :

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عدد أفراد الأسرة وكل من التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج الإلكترونى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**-0.016-**، **0.022**، **-0.043-** ،**-0.004-** ، **-0.021-**) على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائيا .

- كما أكدت تلك النتائج أيضا الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الزوج وكل من التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج الإلكترونى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**-0.019--**، **-0.012--0.051-** ،**-0.038-** ، **-0.034-**) على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائيا .

- وأشارت النتائج الجدولية الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الزوجة وتوافقها النفسى مع زوجها حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (**.010**) وهى قيمة غير دالة إحصائيا. فى حين أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى تعليم الزوجة وكل من التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، اجمالى التوافق مع الزوج حيث بلغت قيم الإرتباط (**0.134** ، **0.142** ، ***0.109** ، ***0.104**) على التوالى وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.01، 0.05، وتفسر الباحثة** هذه العلاقة الى أنه بارتفاع المستوى التعليمى للزوجة تتسع مداركها وأفاقها الأمر الذى يجعلها تبحث عن الأسباب التى تؤدى الى تماسك وإستقرار أسرتها والتى أولها هى توافقها مع زوجها .

- كما أكدت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن الزوج وكل من التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج الإلكترونى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**0.027**- ، -**018**-، **030** .، **018**.-، **047**.-) على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائيا .

- وتبين من نتائج جدول (12) عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن الزوجة وكل من التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**0.057** ، **009**.، **0.025**،**0.004**- ، **0.034**) على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائيا .

- كما أشارت تلك النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى مدة الزواج وكل من التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (**0.056** ، **0.049**) وجميعها قيم غير دالة إحصائيا ، فى حين أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مدة الزواج وكل من التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج حيث بلغت قيم الإرتباط (**0.157**، **0.153** ، ***0.132**) على التوالى وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.01، 0.05** ، بمعنى أنه كلما زادت مدة الزواج أدى ذلك الى زيادة توافق الزوجة عاطفيا وجنسيا ونفسيا مع زوجها **وهذا يرجع** الى أنه بتقدم مدة الزواج تكون الزوجة قد فهمت وعرفت

طباع زوجها وعملت عى تطوير نفسها حتى تستطيع التوافق مع زوجها كما أن زيادة مدة الزواج والعشرة تزيد من حب الزوجة لزوجها وحرصها الدائم على ارضائه.

* مما سبق يتضح التالي: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 ، 0.05 بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر الزوجات عينة البحث والتوافق مع الزوج بأبعاده وعدم وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الإقتصادي والإجتماعي والوعي بأساليب التحرش الإلكتروني بأبعاده . وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني جزئيا.

➢ **الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة وفقا لمحل إقامة الزوجات عينة البحث (ريف –حضر).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الريفين والحضريين في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده ويوضح ذلك جدولى (13) ، (14):

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (13) دلالة الفروق بين الزوجات في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده وفقا لمكان السكن

البيان / البعد	ريف ن = 272		حضر ن = 240		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المعلومات	30.1821	2.69890	30.2362	2.80503	-.05407	-0.218	.713غير دالة
الاتجاهات	30.1693	2.97749	30.1759	2.67314	-.00655	-0.025	.163غير دالة
الممارسات	38.6997	4.38521	38.6281	4.44863	.07154	0.179	.624غير دالة
إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى	99.0511	7.92132	99.0402	7.78813	.01092	0.015	.796غير دالة

يتضح من جدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات الريفيات والحضريات قى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده (المعلومات – الإتجاهات

– الممارسات – اجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى) حيث بلغت قيم T (– 0.218 ، 0.025– ، 0.179 ، 0.015) وهى قيم غير دالة إحصائيا ، وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام في الفترات الأخيرة بالعمل الاجتماعي في المجتمع سواء أكان المجتمع الحضرى أو الريفيى والاهتمام بقضايا التحرش الجنسي وتقبلهم لمثل هذا النوع من المشاكل، وزيادة التوعية من خلال وسائل الإعلام، وحرص الأفراد على تلقي التوعية العامة عن طريق حضور المحاضرات والندوات والبرامج الموجهه التي تهدف لإكسابهم معلومات لحماية أنفسهم من التحرش الإلكترونى، حيث أكدت دراسة عبد الكريم ياسين(2009) أن من الأسباب الرئيسية لظهور التحرش الجنسي في المجتمع انتشار وسائل الإعلام المسموعة والأفلام الإباحية والدخول على المواقع الإباحية على شبكات الإنترنت ونشر العري وعوامل الإثارة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة كل من زينب محمد (2014) ، جيهان المعبى (2020: 433) حيث أثبتت وجود فروق دالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات فى مستوى الوعى بالتحرش الإلكترونى وممارساته وذلك لصالح الحضريات عند مستوى دلالة 0.01 حيث أن المتوسطات الأعلى جاءت لصالح الحضريات.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في مستوى التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (14) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده وفقا لمكان السكن

البيان / البعد	ريف ن = 272		حضر ن = 240		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التوافق الإجتماعى	23.1342	4.21626	22.8995	3.97974	.23469	.627	.644غير دالة
التوافق المعرفى	20.5559	3.13544	20.3518	3.22974	.20415	.710	.872 غير دالة
التوافق العاطفى والجنسى	14.9265	3.71126	14.3417	3.68916	.58481	1.742	.778غير دالة
التوافق النفسى	15.0639	3.13516	15.1759	3.04582	-.11198	-.398	.689غير دالة
اجمالى التوافق مع الزوج	73.6805	11.76207	72.7688	11.55255	.91167	.861	.966غير دالة

توضح النتائج الجدولية لجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات فى توافقهم مع أزواجهم بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) حيث بلغت قيم T (.627 ، .710 ، 1.742، -.398 ، .861) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائيا ، وتعزى الباحثة عدم الاختلاف بين الريفيات والحضريات فى التوافق الزواجى لأن هناك مجموعة من العوامل التى المؤثرة على التوافق مع الزوج منها التنشئة الأسرية للزوجين: فاستقرار الأسرة التي إنحدر منها الزوجان له ارتباط وثيق يؤثر غالبًا على التوافق بينهما ، عمر الزوجين وتقاربهما ومدى النضوج والرشد في شخصيتهما.فقد و جد أن حالات الزواج المبكر 21 سنة للزوج و18 للزوجة، أبانت عن حالات الطلاق والتوتر وسوء التفاهم ، إدراك الزوجين للحياة

الأسرة وجديتهما وقدرتهما على تحمل المسؤوليات ، حسن الاختيار قبل الزواج والوضوح في التعرف على بعضهما.

❖ وقد أكدت أسماء ابراهيم (2015:37) أن هناك مجموعة من العوامل الخارجية التى تؤثر على التوافق بين الزوجين منها : علاقة الزوجين بالأقرباء لا سيما أهل الزوجة وأهل الزوج، ومدى استقلاليتهما في إدارة شؤونهما الأسرية ، النظام الاجتماعي السائد ولانظم السياسية ، الإعلام وأثره على علاقتهما ، ظروف العمل وطبيعته لكلا الزوجين أثره على علاقتهما

*مما سبق نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من الحضريات والريفيات فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده مما يوضح عدم تحقق صحة الفرض الثالث.

➢ **الفرض الرابع :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة وفقا لعمل الزوجات عينة البحث (عاملات – غير عاملات).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من العاملات وغير العاملات في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده ويوضح ذلك جدولى (15) ، (16):

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (15) دلالة الفروق بين الزوجات في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده وفقا لعمل الزوجة

البيان / البعد	تعمل ن =		لا تعمل ن =		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المعلومات	31.2167	2.84079	30.1958	2.68501	1.02088	2.435	0.01
الاتجاهات	31.1988	2.88704	30.1222	2.81785	1.07657	3.024	0.001
الممارسات	38.6145	4.33793	37.0032	4.53854	1.613	3.675	0.001
إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى	101.0090	8.13041	97.3167	7.72507	3.6938	3.989	0.001

أسفرت نتائج جدول (15) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى ككل حيث بلغت قيمة (T) 3.989 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 وبدراسة درجات المتوسطات تبين أن اتجاه الفروق لصالح العاملات (101.0090) عن الزوجات الغير عاملات (99.1167).

- كما أشارت نتائج جدول ( ) وجود فروق دالة احصائيا بين الزوجات العاملات وغير العاملات عينة البحث فى معرفة ماهية التحرش الإلكترونى وأساليبه المتعددة وكيفية الوقاية منه حيث بلغت قيمة (T) 3.435 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.01 وبدراسة درجات المتوسطات تبين أن اتجاه الفروق لصالح العاملات (31.2167) عن الزوجات الغير عاملات (30.1958) ، أى أن العاملات يتفوقن على الغير عاملات فى الوعى بالأساليب المتعددة للتحرش الإلكترونى وطرق الوقاية منه وأيضا كيف يمكن لهن التغلب على هذه الجريمة الإجتماعية التى تحدث فى حق المرأة.
- فى حين أوضحت النتائج الجدولية وجود فروق دالة احصائيا بين الزوجان العاملات وغير العاملات فى اتجاهاتهم نحو الوقاية من التحرش الإلكترونى ومعاقبة المتحرش للحد من هذه الظاهرة الخطيرة حيث بلغت قيمة (T) 3.024وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 وبدراسة درجات المتوسطات تبين أن اتجاه الفروق لصالح العاملات (31.1988) عن الزوجات الغير عاملات (30.1222).

❖ بينما أكدت تلك النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى تعرضهم للأنواع المختلفة للتحرش الإلكترونى وممارستهم المختلفة للوقاية منه وأيضا مواجهته بالطرق الصحيحة حيث بلغت قيمة (T) 3.675 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 وبدراسة درجات المتوسطات تبين أن اتجاه الفروق لصالح العاملات (38.6145) عن الزوجات الغير عاملات (37.0032).

❖ ويرجع ذلك الى أن المراة اليوم وعلى الرغم من كل المراتب والمراكز والدرجات العلمية التي وصلت اليها إلا انها لا تزال تعاني العديد من المشكلات والمضايقات والضغوطات النفسية والبدنية، التي تواجهها في سوق العمل، وهي ضريبة تدفعها المراة ثمن فعاليتها وكفاءتها وحاجتها. ومن أبرز هذه الظواهر هي ظاهرة التحرش الإلكترونى والجنسى بالمراة أثناء تأديتها وقيامها بعملها، وهذه الظاهرة هي سلوك غير أخلاقي وشكل من أشكال القهر الذي يمارس ضدها وله مضاعفات اجتماعية ونفسية خطيرة الأمر الذى يجعلها تبحث بكافة الطرق والوسائل كيف يمكن أن تحمى نفسها من هذا الشبح الذى يطاردها دون أن تراه أو تعرف هويته (نبيل نزيه ، 2019 : 82).

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في مستوى التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (16) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده وفقا لعمل الزوجة.

البيان / البعد	تعمل ن =		لا تعمل ن =		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التوافق الإجتماعى	23.3500	4.22215	21.363	4.06590	1.987	2.998	0.001
التوافق المعرفى	20.6333	3.30887	17.0913	3.09521	3.542	7.321	0.001
التوافق العاطفى والجنسى	14.9500	3.74057	11.060	3.69194	3.890	7.880	0.001
التوافق النفسى	15.6167	3.19790	12.9227	3.01184	2.694	6.776	0.001
اجمالى التوافق مع الزوج	74.5500	11.95722	62.827	11.48784	12.113	6.498	0.001

❖ توضح النتائج الجدولية لجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى توافقهم مع أزواجهم بأبعاده حيث بلغت قيمة (T) 6.498 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 وبدراسة درجات المتوسطات تبين أن اتجاه الفروق لصالح العاملات (74.5500) عن الزوجات الغير عاملات (67.827) ، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من خولة السعايدة وآخرون (2018 : 101) ، السيد الحسين (2015: 87) ، وعلى على (2014 : 121) حيث أكدت تلك الدراسات وجود فروق دالة إحصائيا بين السيدات العاملات وغير العاملات فى توافقهم الزواجى وذلك عند مستوى دلالة 0.001 لصالح العاملات.

❖ كما أشارت نتائج جدول (16) وجود فروق دالة احصائيا بين الزوجات العاملات وغير العاملات عينة البحث فى توافقهم الإجتماعى حيث بلغت قيمة (T) 2.998 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 وبدراسة درجات المتوسطات تبين أن اتجاه الفروق لصالح العاملات (23.3500) عن الزوجات الغير عاملات (21.363) ، أى أن العاملات يتفوقن على الغير عاملات فى توافقهم الإجتماعى مع أزواجهن ومن حولهن والمحيطات بهن وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة دلال سامى (2019) والتى أكدت وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 لصالح العاملات فى توافقهم الاجتماعى وتحقيق ذاتهم .

❖ فى حين أوضحت النتائج الجدولية وجود فروق دالة احصائيا بين الزوجان العاملات وغير العاملات فى توافقهم المعرفى مع أزواجهم حيث بلغت قيمة (T) 7.321وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 وبدراسة درجات المتوسطات تبين أن اتجاه الفروق لصالح العاملات (20.6333) عن الزوجات الغير عاملات (17.0913).

❖ بينما أكدت تلك النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الزوجان العاملات وغير العاملات فى التوافق العاطفى والجنسى حيث بلغت قيمة (T) 7.880 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 وبدراسة درجات المتوسطات تبين أن اتجاه الفروق لصالح العاملات (14.9500) عن الزوجات الغير عاملات (11.060).

❖ بينما أكدت تلك النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الزوجان العاملات وغير العاملات فى التوافق العاطفى والجنسى حيث بلغت قيمة (T) 6.776 وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 وبدراسة درجات المتوسطات تبين أن اتجاه الفروق لصالح العاملات (15.6167) عن الزوجات الغير عاملات (12.9227).

*مما سبق نستنتج وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من العاملات وغير العاملات فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده وذلك عند مستوى دلالة 0.001مما يوضح تحقق صحة الفرض الرابع.

➢ **الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة وفقا لإقامة الزوج.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من المقيمى أزواجهن داخل البلاد ، خارج البلاد في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده ويوضح ذلك جدولى (17) ، (18):

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (17) دلالة الفروق بين الزوجات في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده وفقا لإقامة الزوج

البيان / البعد	خارج البلاد ن= 66		داخل البلاد ن = 446		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المعلومات	29.9370	2.82399	30.4343	2.64459	-.49733	0.013	غير دال 0.911
الاتجاهات	30.0168	2.82390	30.3066	2.89008	-.28976	0.235	0.861 غير دال
الممارسات	38.5126	4.49071	38.8102	4.33409	-.29761	0.030	غير دال 0.861
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	98.4664	7.86200	99.5511	7.84179	-1.559	0.093	غير دال 0.761

❖ يتضح من جدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات عينة البحث تبعا لإقامة الزوج سواء أكانت (داخل البلاد أو خارج البلاد) قى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده (المعلومات – الإتجاهات – الممارسات – اجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى) حيث بلغت قيم T (0.013 ، 0.235 ، 0.030 ، 0.093) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائيا ، وقد يرجع ذلك الى أن : الحياة اليومية للنساء في جمهورية مصر العربية تختلف عن أي مدينة أخرى، فالعاصمة المصرية ثاني أخطر مدن العالم للنساء بسبب انتشار التحرّش الذي يطال بحسب دراسة للأمم المتحدة أجريت عام ٢٠١٣، ٩٩٪ من النساء المصريات. ولكن الأعوام الأخيرة وخاصة عام 2020، شهدت تنامي في دور مواقع التواصل الاجتماعي والمبادرات النسوية في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي، من خلال فضح عدد من الشخصيات العامة وغير العامة من مرتكبي التحرش الجنسي ضد النساء وبالتالى فان عدم وجود الزوج أو استمراره معالزوجة ليس عامل أساسيا حيث أن التعرضين للتحرش سيدات من مختلف الأعمار والفئات وكل منهم تسعى الى تنمية وعيها نحو هذه الظاهرة وكيفية الوقاية منه (ياسمين ابراهيم ، 2018: 135).

❖ كما ان التحرش الإلكتروني ظاهرة عالمية في جميع أنحاء العالم ولا شك ان الضرر النفسي الذي تحدثه مساوئ في كثيرة من الأحيان للضرر النفسي للتحرش الجسدي علي الضحية وفي بعض الأحيان يكون التأثير اسوأ لأن شعور الجاني انه مختبئ وراء جهازه سواء تليفون أو كمبيوتر أو أي وسيط إلكتروني يدفعه للتجرأ بألفاظ وأفعال قد لا يتجرأ نفس الشخص علي فعلها في الحقيقة ويكون أكثر عدوانية وشراسة عما إذا كان في مكان عام.

❖ وتختلف نتائج هذا البحث مع دراسة P,Valkenburg,andothers(2012;56) والتى أكدت وجود فروق دالة إحصائيا فى الوعى بالتحرش وأساليبه المتعددة لصالح الزوجات الدائمات الإقامة مع أزواجهن وذلك عند مستوى دلالة 0.001 كما أشارت التحليلات الخاصة بهذه الدراسة أن الإنخراط فى سلوكيات جنسية خطيرة عبر الإنترنت هو على صلة وثيقة بثلاث أنواع

من الخبرات السلبية على الإنترنت وهى : التماس الجنسى عبر الإنترنت ، والتحرش والابتزاز عبر الإنترنت.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في مستوى التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (18) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده وفقا لإقامة الزوج

البيان / البعد	خارج البلاد ن= 66		داخل البلاد ن = 446		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التوافق الإجتماعى	22.9832	3.97881	23.0949	4.25193	-.11170	1.061	.303 غير دال
التوافق المعرفى	20.3193	2.93655	20.6131	3.36051	-.29381	2.748	.098غير دال
التوافق العاطفى والجنسى	14.6134	3.66673	14.7737	3.75240	-.16028	0.015	.903 غير دال
التوافق النفسى	14.9622	2.85268	15.2336	3.29671	-.27139	4.934	.027دال عند 0.05
اجمالى التوافق مع الزوج	72.8782	10.82649	73.7153	12.37713	-.83718	1.773.	.184 غير دال

- توضح النتائج الجدولية لجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث تبعا لمحل إقامة الزوج (خارج البلاد ، داخل البلاد) فى توافقهم مع أزواجهم بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) حيث بلغت قيم T (1.061، 2.748،0.015، .184) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائيا.
- فى حين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الزوجات عينة البحث تبعا لمحل إقامة أزواجهن فى توافقهم النفسى لصالح الزوجات المتواجد أزواجهن معهن

بصفة دائمة داخل البلاد حيث بلغت قيمة T (4.934) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، وهذا يوضح أهمية وجود الزوج بجانب زوجته حيث يمثل الأمن والأمان والسند الحقيقى لها والذى يعتبر بمثابة الداعم النفسى لزوجته.

❖ تواجه الزوجة جميع العقبات والمشاكل في مراحل مختلفة من حياتها لوحدها خلال سفر الزوج. خصوصاً فيما يتعلق بالأطفال ومشاكلهم ومتطلباتهم. الأمر الذي يجعلها تشعر مع مرور الوقت بأنها وحيدة وأن بإمكانها البقاء لوحدها دون الزوج لتكملة حياتها مع أسرتها بمفردها(حنان مدبولى ، 2002: 90)، ونجد أن من أكثر تداعيات وآثار سفر الزوج على الزوجة أيضاً هو بعض الشكوك التي تراودها في بعض الأحيان حول حياته الخاصة، خصوصاً كونه يعيش لوحده بعيداً عنها ويبقى لفترة طويلة في الغربة. الأمر الذي يدفع المرأة للإصابة بالغيرة والشكوك حول طبيعة حياته ومدى إخلاصه لها رغم مرور السنوات مما يؤثر تأثيرا سلبيا على توافقها النفسى مع زوجها (وسام حموى ، 2006: 212).

*مما سبق نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا لمحل إقامة الزوج (داخل البلاد – خارج البلاد) مما يوضح عدم تحقق صحة الفرض الخامس.

➢ **الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا لطريقة دخول الزوجة على مواقع التواصل الإجتماعى (بإسمى – بإسم مستعار).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الزوجات في بأساليب التحرش الإلكترونى والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا لطريقة دخول الزوجة على مواقع التواصل الإجتماعى ويوضح ذلك جدولى (19) ، (20):

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (19) دلالة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

البيان / البعد	بإسمى ن = 152		بإسم مستعار ن = 360		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المعلومات	30.1455	2.797	30.5190	2.374	-.37349	-1.115-	غير دال 0.099
الاتجاهات	30.2356	2.781	29.8228	3.257	.41278	1.180	غير دال 0.093
الممارسات	38.6882	4.368	38.5823	4.634	.10594	0.475	غير دال 0.196
إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى	99.0693	7.830	98.9241	8.082	.14523	0.528	غير دال 0.151

❖ يتضح من جدول (19) يتضح من جدول (19) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات عينة البحث وفقا لطريقة الدخول على مواقع التواصل الإجتماعى سواء أكانت بأسمائهم أو باسم مستعار قى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده (المعلومات – الإتجاهات – الممارسات – اجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى) حيث بلغت قيم T (0.099، 0.093 ، 0.196 ، 0.151) وهى قيم غير دالة إحصائيا ، وترجع الباحثة ذلك الى أن : التحرش الإلكترونى كمفهوم متضمن الأساليب المختلفة التى تحدث من خلالها أصبح واضح بالنسبة للزوجات والفتيات وأصبحن على وعى كامل بهذه الظاهرة الخطيرة والمشكلات التى قد تنجم عنها كما أصبح لديهن الوعى بالطرق المختلفة للوقاية منه والتغلب عليه اذا حدث بالفعل. وقد اختلفت تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من همت السقا (2015: 10) ، ونبيل نزيه (2019) حيث أكدت تلك الدراسات وجود فروق دالة إحصائيا فى الوعى بأساليب

التحرش الإلكترونى لصالح الفتيات التى تدخل مواقع التواصل الإجتماعى بأسم مستعار وذلك عند مستوى دلالة 0.05 وفسرت تلك الدراسات هذه النتيجة الى أن دخول البنات بأسم مستعار يرجع الى خوفهن الدائم والمستمر من التعرض للتحرش الإلكترونى حيث أت ظهورهن بشخصياتهم الحقيقية على مواقع التواصل الإجتماعى يجعلهن مطمع لفئة كبيرة من المتحرشين.

❖ و تعدّ شبكة الإنترنت بيئة خصبة لانتشار التحرش الجنسي الإلكتروني، وذلك لارتباطها بغياب الهوية التي تعدّ من أبرز المحفزات على انتشار هذا النوع من التحرش، الذي بدأ مع التطور التكنولوجي الذي أوجد أشكالا جديدة للتحرش، وذلك من خلال انتقاله من المجتمع الواقعي إلى المجتمع الإلكتروني، إذ أصبحت وسائل التواصل الإلكترونية أرضًا خصبة له ، ويعاني الكثير من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والأجهزة الالكترونية الموصولة بشبكة الانترنت من تلقيهم المتكرر للرسائل غير اللائقة سواء ظهروا بشخصياتهم الحقيقية أو بأسماء مستعارة (محمد التونى ، 2000: 43).

❖ ومن أهم الطرق المستخدمة للتخفيف أو الحد من التحرش الإلكترونى: – فضح المتحرِّش على صفحات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنشر أسماء المتحرشين وصورهم ومحتوى الرسائل التي يرسلها هؤلاء، على صفحات متخصصة لذلك ، استخدام إعدادات تضمن تحقيق أعلى مستوى من الخصوصية على شبكة الانترنت أو على الأجهزة الالكترونية، وذلك بعدم قبول طلبات الإضافة من أي شخص غير معروف، وعدم نشر الصور الشخصية أو أرقام الهواتف أو المعلومات الشخصية في نطاق أوسع من نطاق الأصدقاء، سواء كان ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، أو وسائل التراسل الفوري ، وضع نظام "فلتر" جيد للبريد الالكتروني يضمن تحول الرسائل التي تحمل أسماء أو كلمات غير مرغوبة إلى قائمة "Spam" ، التقدم بشكوى رسمية لمراكز الشرطة، فغالبية الدول لديها أجهزة أمنية خاصة بالجرائم الالكترونية، مع أنه لا يوجد في جميع الدول قوانين خاصة بالتحرش الالكتروني، فضلا عن التحرش الجنسي المباشر، واختلاف القوانين بين دولة وأخرى، إلا أن وجود عقوبات على الجرائم الالكترونية وإزعاج الآخرين عن طريق الانترنت والأجهزة

الالكترونية، يسمح بملاحقة أصحاب هذه الحسابات والأجهزة، والتعرف على هويتهم الحقيقية، وبالتالي تعرضهم للملاحقة القانوني.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في مستوى التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (20) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعا لطريقة الدخول.

البيان / البعد	بإسمى ن = 152		بإسم مستعار ن = 360		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التوافق الإجتماعى	23.1270	4.16278	22.5823	3.89479	.54474	1.080	غير دال 0 .429
التوافق المعرفى	20.4827	3.21387	20.4430	2.94282	.03964	0.102	غير دال 0.607
التوافق العاطفى والجنسى	14.7783	3.75423	14.2658	3.44818	.51247	1.129	غير دال 0.584
التوافق النفسى	15.1617	3.12053	14.8101	2.97458	.35154	0.927	غير دال 0.318
اجمالى التوافق مع الزوج	73.5497	11.92620	72.1013	10.19376	1.44839	1.014	غير دال 0.304

❖ توضح النتائج الجدولية لجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث وفقا لطريقة الدخول على مواقع التواصل الإجتماعى سواء

أكانت بأسمائهم أو باسم مستعار فى توافقهم مع أزواجهم بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) حيث بلغت قيم T (429. 0، 0.607، 0.584، 0.318 ، 0.304) على التوالى وهى قيم غير دالة إحصائيا .

❖ وتؤكد وسام حموى (2006 : 56) إلى أن استخدام شبكات التواصل االجتماعي وخاصة الفيس بوك من قبل المتزوجين لفترات طويلة خاصة عند الزوجات مما يزيد في العزلة الإجتماعية ، وذلك في قلة التواصل بين الأزواج ، وكذلك يزيد من حدة المشاكل فيما بينهم ، فقد أثبتت االحصائيات أن ما يقارب من ثلث حاالت الطالق التي تمت عام 2011م تم ذكر اسم الفيس بوك بها هذه الإحصائية نشرت مجلة بريطانية قانونية .كإحدى اسباب الوصول لتلك النتيجة.

*مما سبق نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث وفقا لطريقة الدخول على مواقع التواصل الإجتماعى سواء أكانت بأسمائهم أو باسم مستعار فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده مما يوضح عدم تحقق صحة الفرض السادس.

➢ **الفرض السابع: يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة تبعا لكل من (مدة الزواج – عدد أفراد الأسرة – سن كل من رب وربة الأسرة).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا لمدة الزواج وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وجدولي (21)، (22) يوضحا ذلك:

❖ **مدة الزواج**

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه للزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا لمدة الزواج

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	19.167	3	6.389	0.851	0.466 غير دال
	داخل المجموعات	3811.708	508	7.503		
	الكلى	3830.875	511			
الاتجاهات	بين المجموعات	18.408	3	6.136	0.749	0.523 غير دال
	داخل المجموعات	4162.467	508	8.194		
	الكلى	4180.875	511			
الممارسات	بين المجموعات	51.778	3	17.259	0.889	0.447 غير دال
	داخل المجموعات	9867.097	508	19.423		
	الكلى	9918.875	511			
إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى	بين المجموعات	67.556	3	22.519	0.363	0.780 غير دال
	داخل المجموعات	31519.319	508	62.046		
	الكلى	31586.875	511			

*توضح النتائج الجدولية لجدول (21) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى ككل بمحاوره (المعلومات – الإتجاهات – الممارسات – إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى) تبعا لمدة الزواج حيث بلغت قيم F (0.851، 0.749 ، 0.889 ،0.363) وهى قيم غير دالة إحصائيا ، وقد أكد A.lenhart(2007:80) أن وعى السيدات بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده تعزى لعوامل عديدة ولكنها لا تعزى لمدة الزواج حيث أكدت على أن مستخدمى الإنترنت من السيدات هن هدف للتحرش الإلكترونى بأساليبه المتعددة .

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً لمدة الزواج.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الإجتماعى	بين المجموعات	57.459	3	19.153	1.127	0.338 غير دال
	داخل المجموعات	8631.595	508	16.991		
	الكلى	8689.055	511			
التوافق المعرفى	بين المجموعات	14.081	3	4.694	0.465	0.707 غير دال
	داخل المجموعات	5123.638	508	10.086		
	الكلى	5137.719	511			
التوافق العاطفى والجنسى	بين المجموعات	69.223	3	23.074	1.683	0.170 غير دال
	داخل المجموعات	6964.457	508	13.710		
	الكلى	7033.680	511			
التوافق النفسى	بين المجموعات	14.916	3	4.972	0.516	0.671 غير دال
	داخل المجموعات	4890.176	508	9.626		
	الكلى	4905.092	511			
اجمالى التوافق مع الزوج	بين المجموعات	424.181	3	141.394	1.037	0.376 غير دال
	داخل المجموعات	69266.348	508	136.351		
	الكلى	69690.529	511			

*يتضح من نتائج جدول (22) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى التوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) تبعا لمدة الزواج حيث بلغت قيم F (1.127 ، 0.465 ، 1.683 ، 0.516 ، 1.037) على التوالى وهى قيم غير دالة معنويا ، وتختلف هذه النتائج مع دراسة وليد الشهري (2009) :- حيث أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات وعدد الأطفال، ومدة الزواج ، فى حين اتفقت تلك النتائج مع دراسة دلال سامى (2019) والتى أكدت عدم وجود تباين دال احصائيا فى التوافق مع الزوج تبعا

لمتغير مدة الزواج ، وتؤكد الباحثة أن الزواج الناجح الزوجين يساعد في تحقيق العديد من الأهداف والنجاحات في مجالات الحياة الاجتماعية والعملية، بينما الزواج الفاشل يعرّض الزوجين لمشكلات وصعوبات قد لا يستطيعون مواجهتها، مما ينمي لديهم الشعور بالنقص وعدم الكفاءة ، ويظهر مدى التوافق بين الزوجين من بداية فترة الزواج ولا يحتاج الى سنوات تساعدهم على دعم حياتهم .

❖ **عدد أفراد الأسرة**

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه للزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا لعدد أفراد الأسرة

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	8.930	2	2.977	0.396	0.756
	داخل المجموعات	3821.945	509	7.524		
	الكلى	3830.875	511			
الاتجاهات	بين المجموعات	5.667	2	1.889	0.230	0.876
	داخل المجموعات	4175.208	509	8.219		
	الكلى	4180.875	511			
الممارسات	بين المجموعات	94.044	2	31.348	1.621	0.184
	داخل المجموعات	9824.831	509	19.340		
	الكلى	9918.875	511			
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	بين المجموعات	186.312	2	62.104	1.005	0.390
	داخل المجموعات	31400.563	509	61.812		
	الكلى	31586.875	511			

توضح النتائج الجدولية لجدول (23) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى ككل

بمحاوره (المعلومات – الإتجاهات – الممارسات – إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى) تبعا لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم F (0.396 ، 0.230 ، 1.621 ، 1.005) وهى قيم غير دالة إحصائيا ، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة علاء المجالي(2009) وجود تباين دال احصائيا فى الوعى بأساليب التحرش بمحاوره لصالح الأسر صغيرة العدد وأوضحت دراسة أميرة حسان وفاطمة حسان (2013) أنه يوجد تباين دال إحصائياً عند 0.01 بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش تبعا لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم (8 أفراد فأكثر).

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (24) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الإجتماعى	بين المجموعات	63.184	2	21.061	1.240	0.294 غيردال
	داخل المجموعات	8625.871	509	16.980		
	الكلى	8689.055	511			
التوافق المعرفى	بين المجموعات	8.133	2	2.711	0.268	0.848 غير دال
	داخل المجموعات	5129.586	509	10.098		
	الكلى	5137.719	511			
التوافق العاطفى والجنسى	بين المجموعات	6.471	2	2.157	0.156	0.926 غير دال
	داخل المجموعات	7027.209	509	13.833		
	الكلى	7033.680	511			
التوافق النفسى	بين المجموعات	65.976	2	21.992	2.309	0.076
	داخل المجموعات	4839.115	509	9.526		
	الكلى	4905.092	511			
اجمالى التوافق مع الزوج	بين المجموعات	385.814	2	128.605	0.943	0.420 غير دال
	داخل المجموعات	69304.715	509	136.427		
	الكلى	69690.529	511			

*يتضح من نتائج جدول (24) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى التوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) تبعا لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم F (1.240، 0.268، .0.156 ، 2.309، 0.943) على التوالى وهى قيم غير دالة معنويا.

– وأشارت العديد من الدراسات مثل دراسة Harvey,P,R(2008) ودراسة Gattisk (2004) ارتباط التوافق الزواجي بعدد سنوات الزواج، وعدد أفراد الأسرة وكذلك إشباع الرغبات، وأساليب التواصل وغيرها من المتغيرات (رشيد عرار ، تيسير عبد الله، 2020 : 523) مما يؤكد اختلاف تلك النتائج مع نتائج البحث الحالى .

❖ **سن الزوج**

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه للزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا لسن الزوج

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	7.166	4	1.792	0.238	0.917 غير دال
	داخل المجموعات	3823.709	507	7.542		
	الكلى	3830.875	511			
الاتجاهات	بين المجموعات	4.499	4	1.125	0.137	0.969 غير دال
	داخل المجموعات	4176.376	507	8.237		
	الكلى	4180.875	511			
الممارسات	بين المجموعات	84.254	4	21.064	1.086	0.363 غير دال
	داخل المجموعات	9834.621	507	19.398		
	الكلى	9918.875	511			
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	بين المجموعات	129.827	4	32.457	0.523	0.719 غير دال
	داخل المجموعات	31457.048	507	62.045		
	الكلى	31586.875	511			

تؤكد نتائج جدول (25) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى ككل بمحاوره (المعلومات – الإتجاهات – الممارسات – إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى) تبعا لسن الزوج حيث بلغت قيم F (0.238، 0.137 ، 1.086، 0.523) وهى قيم غير دالة إحصائيا ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة حمد عليان ،فداء طه (2018 : 165) حيث أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى مدى وعى النساء المقدسيات نحو التحرش عبر مواقع الإنترنت والتواصل الإجتماعى يعزى لسن الزوج، فى حين أشار ر . البوابيجى (2006 : 36) الى وجود أثر للعمر على أنواع التحرش حيث إن الصغار في العمر من الذكور هم الأكثر قياما بالتحرش وكذلك الأمر بالنسبة للإناث الأكثر تعرضاً.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً لسن الزوج.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الإجتماعى	بين المجموعات	70.305	4	17.576	1.034	0.389 غير دال
	داخل المجموعات	8618.750	507	17.000		
	الكلى	8689.055	511			
التوافق المعرفى	بين المجموعات	27.578	4	6.895	0.684	0.603 غير دال
	داخل المجموعات	5110.141	507	10.079		
	الكلى	5137.719	511			
التوافق العاطفى والجنسى	بين المجموعات	106.938	4	26.734	1.957	0.100 غير دال
	داخل المجموعات	6926.742	507	13.662		
	الكلى	7033.680	511			
التوافق النفسى	بين المجموعات	40.365	4	10.091	1.052	0.380 غير دال
	داخل المجموعات	4864.726	507	9.595		
	الكلى	4905.092	511			
اجمالى التوافق مع الزوج	بين المجموعات	656.512	4	164.128	1.205	0.308 غير دال
	داخل المجموعات	69034.018	507	136.162		
	الكلى	69690.529	511			

*يتضح من نتائج جدول (26) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى التوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) تبعا لسن الزوج حيث بلغت قيم ف (1.034 ، 0.684 ، 1.957، 1.052 ، 1.205) على التوالى وهى قيم غير دالة معنويا.

*التوافق الزوجي هو وجود تقارب وتطا ق نفسي وعلمي اوجتماعي وعقلي وبيئي، بالإضافة الى العديد من الأمور المهمة التي يجب أن تجمع بين الزوجين ، فالتوافق بين الزوجين هو رضا متبادل بين طرفي الزواج والزوجة وقبول أحدهما للآخر، وهذا القبول هو قبول الزوجة أو الزوج أحدهما للآخر إيجا بياته وسلبياته والقدرة على التواصل، وتحمل المسؤولية، اوحتواء الخلافات. والتوافق في الاختيار المناسب للزواج، والاستعداد للحياة الزوجية، وهو موجود ي شخصين متزوجين ولديهما ميل لتجنب المشكلات، أو حل تلك المشكلات وتق ل المشاعر المتبادلة والمشاركة في الحياة (احمد الصمادى ولينا الطاهات ، 2005 : 1312).

❖ **سن الزوجة**

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (27) تحليل التباين في اتجاه للزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا لسن الزوجة.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	30.485	4	7.621	1.017	0.398 غير دال
	داخل المجموعات	3800.390	507	7.496		
	الكلى	3830.875	511			
الاتجاهات	بين المجموعات	18.085	4	4.521	0.551	0.699 غير دال
	داخل المجموعات	4162.790	507	8.211		
	الكلى	4180.875	511			
الممارسات	بين المجموعات	134.595	4	33.649	1.744	0.139 غير دال
	داخل المجموعات	9784.280	507	19.298		
	الكلى	9918.875	511			
إجمالى الوعي بأساليب التحرش	بين المجموعات	196.981	4	49.245	0.795	0.529 غير دال
	داخل المجموعات	31389.894	507	61.913		
	الكلى	31586.875	511			

*يتضح من جدول (27) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كل من (المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى) تبعاً لعمر الزوجات حيث بلغت قيمة (F) على التوالى (1.017، 0.551، 1.744 ، 0.795) وهى قيم غير دالة احصائياً، واتفقت نتائج البحث مع دراسة علاء المجالي(2009) التي أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر في إدارك التحرش الجنسي، وذكرت راندا الديب (2014) أن هناك عدة عوامل قد تزيد من إدراك الفرد للتحرش الجنسي منها عمره ،

كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج أميرة حسان وفاطمة حسان (2013) فى عدم وجود تباين دال إحصائياً فى الوعى بأساليب التحرش تبعا لعمر الزوجات .

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً لسن الزوجة.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التوافق الإجتماعى	بين المجموعات	55.284	4	13.821	0.812	0.518
	داخل المجموعات	8633.771	507	17.029		
	الكلى	8689.055	511			
التوافق المعرفى	بين المجموعات	29.246	4	7.312	0.726	0.575
	داخل المجموعات	5108.473	507	10.076		
	الكلى	5137.719	511			
التوافق العاطفى والجنسى	بين المجموعات	103.315	4	25.829	1.890	0.111
	داخل المجموعات	6930.365	507	13.669		
	الكلى	7033.680	511			
التوافق النفسى	بين المجموعات	8.077	4	2.019	0.209	0.933
	داخل المجموعات	4897.015	507	9.659		
	الكلى	4905.092	511			
اجمالى التوافق مع الزوج	بين المجموعات	99.504	4	24.876	0.181	0.948
	داخل المجموعات	69591.026	507	137.260		
	الكلى	69690.529	511			

*يتضح من نتائج جدول (28) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى التوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) تبعا لسن الزوجة حيث بلغت قيم F (0.812، 0.726 ، 1.890، 0.209 ، 0.181) على التوالى وهى قيم غير دالة معنويا ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة

كل من أكرم أبو عمرة (2011) ، حنان ثابت (2002) حيث أكدتا عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات فى التوافق مع الزوج يعزى لمتغير سن الزوجة.

مما سبق نستنتج عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة تبعا لكل من (مدة الزواج – عدد أفراد الأسرة – سن كل من رب وربة الأسرة) ، مما يؤكد عدم تحقق الفرض السابع.

- **الفرض الثامن: يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا (للمستوى التعليمى لكل من الزوج والزوجة – مهنة الزوج) .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج تبعاً (المستوى التعليمى لكل من الزوج والزوجة – مهنة الزوج) ، وتم تطبيق اختبار L.S.D

لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، الجدول من(28)إلى (30) يوضحا ذلك:

- **المستوى التعليمى للزوج:**

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه للزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا للمستوى التعليمى للزوج

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	34.529	7	4.933	0.655	غير دال
	داخل المجموعات	3796.346	504	7.532		
	الكلى	3830.875	511			0.710
الاتجاهات	بين المجموعات	55.206	7	7.887	0.963	غير دال
	داخل المجموعات	4125.669	504	8.186		
	الكلى	4180.875	511			0.457
الممارسات	بين المجموعات	67.942	7	9.706	0.497	غير دال
	داخل المجموعات	9850.933	504	19.546		
	الكلى	9918.875	511			0.837
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	بين المجموعات	109.632	7	15.662	0.251	غير دال
	داخل المجموعات	31477.243	504	62.455		
	الكلى	31586.875	511			0.972

تبين نتائج جدول (28) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كل من (المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى) تبعاً للمستوى التعليمى للزوج حيث بلغت قيمة (F) على التوالى (0.655، 0.963، 0.497 ، 0.251) وهى قيم غير دالة احصائيا وقد اختلفت تلك النتائج مع دراسة كل من حمد عليان ،وفداء طه (2018 :165) وأميرة حسان وفاطمة حسان (2013) حيث أكدت تلك الدراسات وجود تباين دال إحصائياً عند 0.001 بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش تبعا لمستوى تعليم الزوج لصالح المستوى التعليمى المرتفع.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (29) تحليل التباين في اتجاه واحد الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمى للزوج.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الإجتماعى	بين المجموعات	202.964	7	28.995	1.722	0.102 غير دال
	داخل المجموعات	8486.091	504	16.837		
	الكلى	8689.055	511			
التوافق المعرفى	بين المجموعات	97.397	7	13.914	1.391	0.207 غير دال
	داخل المجموعات	5040.321	504	10.001		
	الكلى	5137.719	511			
التوافق العاطفى والجنسى	بين المجموعات	353.485	7	50.498	3.810	0.000 دال عند 0.001
	داخل المجموعات	6680.195	504	13.254		
	الكلى	7033.680	511			
التوافق النفسى	بين المجموعات	203.236	7	29.034	3.112	0.003 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	4701.856	504	9.329		
	الكلى	4905.092	511			
اجمالى التوافق مع الزوج	بين المجموعات	2961.838	7	423.120	3.196	0.003 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	66728.691	504	132.398		
	الكلى	69690.529	511			

* يتضح من جدول (29) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كل من (التوافق الإجتماعى – التوافق المعرفى) حيث بلغت قيم F (1.722، 1.391) وهى قيم غير دالة معنويا ، فى حين أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات التوافق العاطفى والجنسى حيث بلغت قيمة F (3.810) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 ، كما أوضحت نتائج جدول (29) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات الزوجات عينة البحث فى

إجمالى التوافق مع الزوج والتوافق النفسى لدى الزوجات حيث بلغت قيم F (3.196 ، 3.196)على التوالى وهى قيم دالة عند مستوي دلالة معنوية (0.01).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج تبعا للمستوى التعليمى لزوج تبين ما يوضحه جدول (30) ذلك:-

جدول (30) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمى للزوج

الأبعاد	المستوى التعليمى للزوج	أمي م= 16.0000	يقرأ ويكتب م= 16.1429	حاصل على الابتدائية م= 16.3400	حاصل على الإعدادية م= 14.9836	حاصل على الثانوية وما يعادلها م= 14.9746	حاصل على تعليم جامعي م= 18.8000	مرحلة الماجستير م= 14.3255	مرحلة الدكتوراه م= 15.6667
التوافق العاطفى والجنسى	أمى								
	يقرأ ويكتب	-.14286							
	حاصل على الابتدائية	2.80000-	2.65714-						
	حاصل على الإعدادية	.00000	.14286	2.80000*					
	حاصل على الثانوية وما يعادلها	1.01639	1.15925	3.81639*	1.01639				
	حاصل على تعليم جامعي	1.67450	1.81735	.94089	1.67450*	.65810			
	مرحلة الماجستير	2.61538	2.75824*	1.34116-	2.61538*	1.59899*	4.47450*		
	مرحلة الدكتوراه	.33333	.47619	3.13333*	.33333	-.68306-	5.41538*	2.61538-*	
	المستوى التعليمى للزوج	أمي م= 16.5000	يقرأ ويكتب م= 16.4286	حاصل على الابتدائية م= . 15.9048	حاصل على الإعدادية م= 15.4016	حاصل على الثانوية وما يعادلها =14.7215	حاصل على تعليم جامعي م=17.9000	مرحلة الماجيستير . 14.7692	مرحلة الدكتوراة م= 16.2000
التوافق النفسى	أمى								
	يقرأ ويكتب	.07143							
	حاصل على الابتدائية	1.40000-	1.47143-						
	حاصل على الإعدادية	.59524	.52381	1.40000					
	حاصل على الثانوية وما يعادلها	1.09836	1.02693	1.47143	.50312				
	حاصل على تعليم جامعي	1.77852	1.70709*	1.99524	1.18329	.68016*			
	مرحلة الماجستير	1.73077	1.65934	-.59524-	1.13553	.63241	2.49836*		
	مرحلة الدكتوراه	.30000	.22857	-.52381-	-.29524-	-.79836-	3.17852*	-1.43077-	
اجمالى التوافق مع الزوج	المستوى التعليمى للزوج	أمي م= 80.1667	يقرأ ويكتب م= 76.3571	حاصل على الابتدائية م=77.1429	حاصل على الإعدادية م= 74.3190	حاصل على الثانوية وما يعادلها	حاصل على تعليم جامعي م= 85.0000	مرحلة الماجيستير	مرحلة الدكتوراة 76.4000

	71.6154		71.9732					
أمى								
يقرأ ويكتب							3.80952	
حاصل على الابتدائية						8.64286-	4.83333-	
حاصل على الإعدادية					-4.38399-	-.78571-	3.02381	
حاصل على الثانوية وما يعادلها				7.85714-	13.02685-	2.03747	5.84699	
حاصل على تعليم جامعي			2.34652	2.82319	-5.16970-	4.38399	8.19351	
مرحلة الماجستير		10.68033*	2.70429	5.16970*	13.38462*	4.74176	8.55128	
مرحلة الدكتوراه		13.02685*	2.08033-	5.52747	8.60000	-.04286-	3.76667	

يتضح من جدول (30) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كل من (التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، إجمالى التوافق مع الزوج ككل) حيث كان التباين لصالح الزوجات الحاصل أزواجهن على تعليم جامعى ، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة ميمونة الهنائية (2013: 96) بالاطلاع على نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية كانت الفروق لصالح البكالوريوس فأعلى، أي كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كانت درجة التوافق الزواجي أعلى، فى حين تختلف هذه النتائج مع دارسة دلال سامى(2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في التوافق الزواجي وفقاً للمستوى التعليمي.

المستوى التعليمى للزوجة:

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (31) تحليل التباين في اتجاه للزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا للمستوى التعليمى للزوجة.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	59.999	7	8.571	1.146	0.333 غير دال
	داخل المجموعات	3770.876	504	7.482		
	الكلى	3830.875	511			
الاتجاهات	بين المجموعات	51.700	7	7.386	0.901	0.505 غير دال
	داخل المجموعات	4129.175	504	8.193		
	الكلى	4180.875	511			
الممارسات	بين المجموعات	55.749	7	7.964	0.407	0.898 غير دال
	داخل المجموعات	9863.126	504	19.570		
	الكلى	9918.875	511			
إجمالى الوعي بأساليب التحرش	بين المجموعات	323.423	7	46.203	0.745	0.634 غير دال
	داخل المجموعات	31263.452	504	62.031		
	الكلى	31586.875	511			

تؤكد نتائج جدول (31) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كل من (المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى) تبعاً للمستوى التعليمى للزوجة حيث بلغت قيمة (F) على التوالى (1.146، 0.901، 0.407 ، 0.745) وهى قيم غير دالة احصائيا ،وقد قامت أميرة حسان وفاطمة حسان (2013) بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش تبعاً لمستوى تعليم الزوجة وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع. ، وتختلف هذه النتائج مع نتائج البحث الحالى.

إن الزوجة هي الداعم الأساسي للأسرة ، وهي بطبيعتها تتميز بالحنان والقرب من أفراد أسرتها، وبالتالى فانها تسعى بالفطرة على توافقها مع أسرتها وتحسين علاقتها مع

زوجها لأنها تدرك وبصفة هامة ضرورة التوافق مع زوجها فى الحفاظ على الحياة الأسرية واستقرارها الأمر الذى يجعلها تسعى دائما لزيادة وعيها بأساليب التحرش الإلكترونى وكيفية الوقاية منه والذى يعد بمثابة أفة مجتمعية خطيرة تهدد الأسر واستقرارها.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (32) تحليل التباين في اتجاه واحد الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمى للزوجة.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الإجتماعى	بين المجموعات	332.389	7	47.484	2.864	0.006 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	8356.666	504	16.581		
	الكلى	8689.055	511			
التوافق المعرفى	بين المجموعات	134.326	7	19.189	1.933	0.063 غير دال
	داخل المجموعات	5003.392	504	9.927		
	الكلى	5137.719	511			
التوافق العاطفى والجنسى	بين المجموعات	342.701	7	48.957	3.688	0.001 دال عند 0.001
	داخل المجموعات	6690.978	504	13.276		
	الكلى	7033.680	511			
التوافق النفسى	بين المجموعات	114.862	7	16.409	1.726	0.101 غير دال
	داخل المجموعات	4790.230	504	9.504		
	الكلى	4905.092	511			
اجمالى التوافق مع الزوج	بين المجموعات	2976.624	7	425.232	3.212	0.002 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	66713.905	504	132.369		
	الكلى	69690.529	511			

* يتضح من جدول (32) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كل من (التوافق المعرفى– التوافق النفسى) حيث بلغت قيم F (1.933، 1.726) وهى قيم غير دالة معنويا ، فى حين أنه يوجد تباين دال

إحصائيا بين متوسطات درجات التوافق العاطفى والجنسى حيث بلغت قيمة F (3.688) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 ، كما أوضحت نتائج جدول (32) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات الزوجات عينة البحث فى إجمالى التوافق مع الزوج والتوافق الإجتماعى لدى الزوجات حيث بلغت قيم F (3.212، 2.864)على التوالى وهى قيم دالة عند مستوي دلالة معنوية (0.001 ،0.01).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج تبعا للمستوى التعليمى لزوج تبين ما يوضحه جدول (33) ذلك:-

جدول (33) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمى للزوجة

الأبعاد	المستوى التعليمى للزوجة	أمية م= 24.7059	تقرأ وتكتب م= 21.6111	حاصلة على الابتدائية م= 23.0000	حاصلة على الإعدادية 23.8125	حاصلة على الثانوية وما يعادلها م=24.1000	حاصلة على تعليم جامعي 22.5333	مرحلة الماجستير م= 22.9545	مرحلة الدكتوراه 25.0000
التوافق الإجتماعى	أمة								
	تقرأ وتكتب	3.09477*							
	حاصلة على الابتدائية	1.70588	1.38889-						
	حاصلة على الإعدادية	.89338	2.20139-	.81250-					
	حاصلة على الثانوية وما يعادلها	.60588	2.48889-	1.10000-	.28750-				
	حاصلة على تعليم جامعي	2.17255*	.92222-	.46667	1.27917	1.56667*			
	مرحلة الماجستير	1.75134	1.34343-	.04545	.85795	1.14545	.42121-		
	مرحلة الدكتوراه	.29412-	3.38889-	2.00000-	1.18750-	.90000-	2.46667-	2.04545-	
	المستوى التعليمى للزوجة	أمية م= 16.1667	تقرأ وتكتب م= 15.0556	حاصلة على الابتدائية م= 16.1250	حاصلة على الإعدادية= 15.5833	حاصلة على الثانوية وما يعادلها م= 14.0800	حاصلة على تعليم جامعي 14.5455	مرحلة الماجستير م= 14.8571	مرحلة الدكتوراه 16.7647
التوافق العاطفى والجنسى	أمة								
	تقرأ وتكتب	1.70915							
	حاصلة على الابتدائية	.59804	1.11111-						
	حاصلة على الإعدادية	.63971	1.06944-	.04167					
	حاصلة على الثانوية وما يعادلها	1.18137	.52778-	.58333	.54167				

	حاصلة على تعليم جامعي	2.68471*	.97556	2.08667	2.04500*	1.50333*			
	مرحلة الماجستير	2.21925	.51010	1.62121	1.57955	1.03788	-.46545-		
	مرحلة الدكتوراه	1.90756	.19841	1.30952	1.26786	.72619	-.77714-	-.31169-	
اجمالى التوافق مع الزوج	المستوى التعليمى للزوجة	أمي م= 77.5714	يقرأ ويكتب م=73.0000	حاصل على الابتدائية م= 71.6500	حاصل على الإعدادية م= 76.3167	حاصل على الثانوية وما يعادلها م= 75.0000	حاصل على تعليم جامعي م= 74.0000	الماجيستي م = 71.5556	مرحلة الدكتوراة م= 80.2941
	أمية								
	تقرأ وتكتب	8.73856*							
	حاصلة على الابتدائية	6.29412	2.44444-						
	حاصلة على الإعدادية	5.29412	3.44444-	1.00000-					
	حاصلة على الثانوية وما يعادلها	3.97745	4.76111-	2.31667-	1.31667-				
	حاصلة على تعليم جامعي	8.64412*	-.09444-	2.35000	3.35000	4.66667*			
	مرحلة الماجستير	7.29412	1.44444-	1.00000	2.00000	3.31667	1.35000-		
	مرحلة الدكتوراه	2.72269	6.01587-	3.57143-	2.57143-	1.25476-	5.92143-	-4.57143-	

❖ يتضح من جدول (32) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كل من (التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق الاجتماعى ، إجمالى التوافق مع الزوج ككل) حيث كان التباين لصالح الزوجات الحاصلات على دراسات عليا (دكتوراة) مما يؤكد أن ارتفاع المستوى التعليمى للزوجات يحقق أعلى نسب فى التوافق مع الزوج لأن الزوجة المتعلمة تكون قادرة على التكيف مع ظروف الحياة الصعبة ومواجهتها لتحقيق تماسك وترابط بينها وبين زوجها الأمر الذى يؤدى الى توافق وتناغم بين الزوجين لتحقيق الإستقرار الأسرى للحفاظ على كيان الأسرة ، وقد اتفقت النتائج البحثية مع وليد الشهرى (2009) والتى أكدت وجود تباين دال احصائيا يعزى لمتغير التعليم للزوجات لصالح مستويات التعليم العليا ، فى حين تختلف تلك النتائج مع نتائج دراسة على على (2014) والتى كشفت : الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا ترجع للمستوى التعليمى للزوجة فى أبعاد التوافق مع الزوج كما تدركها الزوجات.

مهنة الزوج :

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (33) تحليل التباين في اتجاه للزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا لمهنة الزوج

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	99.251	5	19.850	2.692	0.021 دال عند 0.05
	داخل المجموعات	3731.624	506	7.375		
	الكلى	3830.875	511			
الاتجاهات	بين المجموعات	27.650	5	5.530	0.674	0.644 غير دال
	داخل المجموعات	4153.225	506	8.208		
	الكلى	4180.875	511			
الممارسات	بين المجموعات	155.908	5	31.182	1.616	0.154 غير دال
	داخل المجموعات	9762.967	506	19.294		
	الكلى	9918.875	511			
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	بين المجموعات	667.496	5	133.499	2.185	0.055 دال عند 0.05
	داخل المجموعات	30919.379	506	61.105		
	الكلى	31586.875	511			

❖ توضح نتائج جدول (33) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى كل من الإتجاهات والممارسات المتعددة للتحرش

الإلكترونى وأساليبه تبعا لمهنة الزوج حيث بلغت قيم F (0.674 ، 1.616) وهى قيم غير دالة معنويا ، فى حين أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات وعى ومعلومات الزوجات عينة البحث بأساليب التحرش الإلكترونى حيث بلغت قيم F (2.692 ، 2.185) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.05 .

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا لمهنة الزوج تبين ما يوضحه جدول (34) ذلك

جدول (34) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا لمهنة الزوج.

	مهنة الزوج	وظيفه حكومية م= 30.1126	قطاع خاص م= 30.6450	أعمال حرة م=29.5664	على المعاش م= 30.5714	متوفي م= 29.6667	لا يعمل م= 29.2000
المعلومات	وظيفة حكومية						
	قطاع خاص	-.53242-					
	أعمال حرة	.54621	1.07863*				
	على المعاش	-.45885-	.07357	-1.00506-			
	متوفى	.44592	.97833	-.10029-	.90476		
	لا يعمل	.91258	1.44500	.36637	1.37143	.46667	
	مهنة الزوج	وظيفه حكومية م= 99.1258	قطاع خاص م= 100.1450	أعمال حرة م= 97.1416	على المعاش م= 98.8214	متوفي م= 98.9337	لا يعمل م= 97.4000
اجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى	وظيفة حكومية						
	قطاع خاص	-1.01917-					
	أعمال حرة	1.98423*	3.00341*				
	على المعاش	.30440	1.32357	-1.67984-			
	متوفى	.19249	1.21167	-1.79174-	-.11190-		
	لا يعمل	1.72583	2.74500	-.25841-	1.42143	1.53333	

يتضح من جدول (34) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من المعلومات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى ككل تبعاً لمهنة الزوج كان التباين لصالح الزوجات التى كان أزواجهن يعملن بالقطاع الخاص ، وقد أكدت نتائج دراسة همت السقا (2015:

68) الى وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات تعزى لمهنة الزوج وذلك عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما أكدته تلك النتائج

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (35) تحليل التباين في اتجاه واحد الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً لمهنة الزوج.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الإجتماعى	بين المجموعات	94.271	5	18.854	1.110	0.354 غير دال
	داخل المجموعات	8594.784	506	16.986		
	الكلى	8689.055	511			
التوافق المعرفى	بين المجموعات	67.539	5	13.508	1.348	0.243 غير دال
	داخل المجموعات	5070.179	506	10.020		
	الكلى	5137.719	511			
التوافق العاطفى والجنسى	بين المجموعات	50.280	5	10.056	0.729	0.602 غير دال
	داخل المجموعات	6983.400	506	13.801		
	الكلى	7033.680	511			
التوافق النفسى	بين المجموعات	39.759	5	7.952	0.827	0.531 غير دال
	داخل المجموعات	4865.332	506	9.615		
	الكلى	4905.092	511			
اجمالى التوافق مع الزوج	بين المجموعات	800.806	5	160.161	1.176	0.320 غير دال
	داخل المجموعات	68889.723	506	136.146		
	الكلى	69690.529	511			

*يتضح من نتائج جدول (35) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى التوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق

العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) تبعا لمهنة الزوج حيث بلغت قيم F (1.110، 1.348 ، 0.729، 0.827، 1.176) على التوالى وهى قيم غير دالة معنويا ، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة والتى أكدت من خلال المقارنات البعدية أنه كانت الفروق لصالح الموظف والذي لا يعمل مقارنة مع الذي طبيعة عمله وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خولة السعايدة، وآخرون (2018)التي أظهرت وجود فروق في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير طبيعة العمل، ولم تظهر النتائج فروقاً في التوافق الزواجي وفقاً لمتغير طريقة اختيار الشريك، وتتفق هذه النتيجة مع دارسة سمية موسى (2008: 43) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في التوافق الزواجي وفقاً لعمل الزوج.

مما سبق نستنتج أنه يوجد لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده تبعا المستوى التعلميى لكل من الزوج والزوجة فى حين يوجد تباين دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 تبعا لمهنة الزوج، بينما يوجد تباين دال إحصائيا فى التوافق مع الزوج بأبعاده تبعا للمستوى التعليمى لكل من الزوج والزوجة عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يؤكد تحقق صحة الفرض الثامن جزئيا.

❖ **الفرض التاسع: يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات فى كل من الوعى بالأساليب المتعددة للتحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده وفقا عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وجدولي (36)، (31) يوضحا ذلك:

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (36) تحليل التباين في اتجاه للزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	147.303	4	36.826	5.069	0.001 دال عند 0.001
	داخل المجموعات	3683.572	507	7.265		
	الكلى	3830.875	511			
الاتجاهات	بين المجموعات	77.193	4	19.298	2.384	0.050 دال عند0.05
	داخل المجموعات	4103.682	507	8.094		
	الكلى	4180.875	511			
الممارسات	بين المجموعات	134.663	4	33.666	1.745	0.139 غير دال
	داخل المجموعات	9784.212	507	19.298		
	الكلى	9918.875	511			
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	بين المجموعات	970.332	4	242.583	4.017	0.003 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	30616.543	507	60.388		
	الكلى	31586.875	511			

* يتضح من جدول (36) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الممارسات المتعددة للتحرش الإلكترونى وأساليبه تبعا لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى حيث بلغت قيمة F (1.745) وهى قيمة غير دالة معنويا ، فى حين أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات وعى ومعلومات الزوجات عينة البحث بأساليب التحرش الإلكترونى حيث بلغت قيمة F (5.069) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.001 ، كما أوضحت نتائج جدول (36) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات الزوجات عينة البحث فى إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى وإتجاهاتهم نحو معاقبة المتحرشين ووقاية أنفسهم وأفراد أسرهم من هذا النوع من التحرش والذى يعد جريمة مجتمعية حيث بلغت

قيم F (4.017 ، 2.384) على التوالى وهى قيم دالة عند مستويات دلالة معنوية (0.05,0.01).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى تبين ما يوضحه جدول (37) ذلك

جدول (37) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده تبعاً لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى.

الأبعاد	عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى	أقل من ساعتين م= 30.6954	(٢<4) ساعات م= 29.4595	(٤<6) ساعات م= 29.8148	(٦<٨)ساعات م= 29.4737	اكثر من 8 ساعات م= 30.2031
المعلومات	أقل من ساعتين					
	(٢<4) ساعات	-.15466-				
	(٤<6) ساعات	1.08128*	1.23594*			
	(٦<٨)ساعات	.72593	.88059*	-.35536-		
	اكثر من 8 ساعات	1.06706*	1.22172*	-.01422-	.34113	
الإتجاهات	عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى	أقل من ساعتين م= 30.7037	(٢<4) ساعات م= 30.2529	(٤<6) ساعات م= 29.8108	(٦<٨)ساعات م= 29.5789	اكثر من 8 ساعات م= 30.1719
	أقل من ساعتين					
	(٢<4) ساعات	.45083				
	(٤<6) ساعات	.89289*	.44206			
	(٦<٨)ساعات	.96296*	.51213	.07007		
	اكثر من 8 ساعات	1.12476*	.67393	.23186	.16179	
اجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى	عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى	أقل من ساعتين م= 100.4593	(٢<4) ساعات م= 99.8506	(٤<6) ساعات م= 97.2432	(٦<٨)ساعات م= 98.2037	اكثر من 8 ساعات م= 96.8158
	أقل من ساعتين					
	(٢<4) ساعات	.60868				
	(٤<6) ساعات	3.21602*	2.60733*			
	(٦<٨)ساعات	2.25556	1.64687	-.96046-		
	اكثر من 8 ساعات	3.64347*	3.03479*	.42745	1.38791	

يتضح من جدول (37) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من المعلومات ، الاتجاهات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى ككل تبعاً لعدد الساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وجد أن التباين كان لصالح الزوجات التى تستخدم مواقع التواصل الإجتماعى أقل من ساعتين فقط وهذا يدل على مدى وعيهم بأضرار ومخاطر إستخدام

مواقع التواصل الإجتماعى والتى تصل الى حد الإدمان فى بعض الحالات وأن الإستخدام المفرض لوسائل التواصل الإجتماعى يعد أحد الأسباب الرئيسية لتعرضهن للتحرش الإلكترونى ،وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من حمد عليان وفداء طه (2018 : 165) ، ياسمين ابراهيم (2018) والتى أكدت وجود فروق دالة إحصائيا فى معدل انتشار التحرش الإلكترونى بين السيدات المقدسيات ومدى وعيهن بالأساليب المتعددة له تبعا لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وذلك عند مستوى دلالة 0.05، 0.001 لصالح السيدات الأقل استخداما فى الساعات لتلك المواقع ، فى حين تختلف مع نتائج دراسة كل من نهاد فتجى (2018) ، نجوى ابراهيم (2015) حيث جاءت الفروق لأفراد العينة اللذين يقضون على مواقع التواصل الإجتماعى ثلاث ساعات فأكثر.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (38) تحليل التباين في اتجاه واحد الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإلكترونى.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الإجتماعى	بين المجموعات	52.223	4	13.056	0.766	0.547 غير دال
	داخل المجموعات	8636.832	507	17.035		
	الكلى	8689.055	511			
التوافق المعرفى	بين المجموعات	26.812	4	6.703	0.665	0.617 غير دال
	داخل المجموعات	5110.907	507	10.081		
	الكلى	5137.719	511			
التوافق العاطفى والجنسى	بين المجموعات	41.272	4	10.318	0.748	0.560 غير دال
	داخل المجموعات	6992.407	507	13.792		
	الكلى	7033.680	511			
التوافق النفسى	بين المجموعات	55.042	4	13.761	1.438	0.220 غير دال
	داخل المجموعات	4850.049	507	9.566		
	الكلى	4905.092	511			
اجمالى التوافق مع الزوج	بين المجموعات	523.578	4	130.895	0.959	0.429 غير دال
	داخل المجموعات	69166.951	507	136.424		
	الكلى	69690.529	511			

*يتضح من نتائج جدول (38) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى التوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) تبعا لعدد ساعات استخدام وسائل التواصل الإجتماعى حيث بلغت قيم ف (0.766 ، 0.665، 0.748 ، 1.438 ، 0.959) على التوالى وهى قيم غير دالة معنويا ، وتؤكد الباحثة أن التوافق مع الزوج ما هوالا محصلة بين شخصيتين مختلفتين يمثلون الزوج والزوجة لا تعتمد هذه المحصلة الا على تجاوب كل من الطرفين للطرف الآخر ، ويرى مؤيد موسى (2018: 21) بأن التوافق الزواجي ماهو إلا حالة تضم التوفيق في الاختيار، والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها، والحب المتبادل، واشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات، والقدرة علم حل المشكلات والإستقرار الزواجي، والرضا والسعادة الزواجية، والتصميم علم مواجهة المشكلات، وتحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة.

مما سبق نستنتج أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات فى كل من الوعى بالأساليب المتعددة للتحرش الإلكترونى بأبعاده وذلك عند مستوى دلالة ، 0.050.001 فى حين أنه لا يوجد تباين دال احصائيا فى توافق الزوجات عينة البحث مع أزواجهم بأبعاده وفقا عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى ، مما يؤكد تحقق صحة الفرض التاسع جزئيا.

- **الفرض العاشر: يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات فى كل من الوعى بالأساليب المتعددة للتحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا للدخل الشهرى للأسرة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان للوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا للدخل الشهرى للأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وجدولي (32)، (35) يوضحا ذلك:

أولا: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده

جدول (39) تحليل التباين في اتجاه للزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا للدخل الشهرى للأسرة.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	135.834	7	19.405	2.647	0.011 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	3695.041	504	7.331		
	الكلى	3830.875	511			
الاتجاهات	بين المجموعات	144.761	7	20.680	2.582	0.013 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	4036.114	504	8.008		
	الكلى	4180.875	511			
الممارسات	بين المجموعات	111.766	7	15.967	.821	0.570 غير دال
	داخل المجموعات	9807.109	504	19.459		
	الكلى	9918.875	511			
إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى	بين المجموعات	899.160	7	128.451	2.110	0.041 دال عند 0.05
	داخل المجموعات	30687.715	504	60.888		
	الكلى	31586.875	511			

يتضح من جدول (39) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الممارسات المتعددة للتحرش الإلكترونى وأساليبه تبعا للدخل الشهر للأسرة حيث بلغت قيمة F (.821) وهى قيمة غير دالة معنويا ، فى حين أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الزوجات فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بمحاوره (المعلومات – الإتجاهات) حيث بلغت قيم F (2.647 ، 2.582) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.01 ، كما تؤكد النتائج الجدولية لجدول (39) وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات الزوجات عينة البحث فى إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى حيث بلغت قيمة F (2.110) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى تبعا للدخل الشهرى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (40) ذلك

جدول (40) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الوعى بالتحرش الإلكترونى بأبعاده تبعاً للدخل الشهرى.

الأبعاد	البيان	أقل من 1000جنيه م=30.0344	من 1000حتى أقل من 2000جنيه م=30.2567	من 2000حتى أقل من 3000جنيه م=29.3406	من 3000حتى أقل من 4000جنيه م=30.8897	من 4000حتى أقل من 5000جنيه م= 30.8385	من 5000حتى أقل من 6000جنيه م= 30.5189	من 6000حتى أقل من 7000جنيه م=30.0499	أكثر من 7000جنيه م= 32.3367
المعلومات	أقل من 1000جنيه								
	من 1000حتى أقل من 2000جنيه	1.35063-							
	من 2000حتى أقل من 3000جنيه	1.69650-	.34588-						
	من 3000حتى أقل من 4000جنيه	2.34587*	.99525-	.64937-					
	من 4000حتى أقل من 5000جنيه	2.25787-	.90724-	.56136-	.08801				
	من 5000حتى أقل من 6000جنيه	1.87832*	.52770-	.18182-	.46755	.37955			
	من 6000حتى أقل من 7000جنيه	1.20401-	.14661	.49249	1.14186	1.05385	.67431		
	أكثر من 7000جنيه	2.65295-	1.30233-	.95645-	.30708-	.39508-	.77463-	1.44894-	
الاتجاهات	البيان	أقل من 1000جنيه م= 31.0361	من 1000حتى أقل من 2000جنيه م= 30.1795	من 2000حتى أقل من 3000جنيه م=30.4215	من 3000حتى أقل من 4000جنيه م=29.2068	من 4000حتى أقل من 5000جنيه م=29.1861	من 5000حتى أقل من 6000جنيه م=30.6782	من 6000حتى أقل من 7000جنيه م=30 .4575	أكثر من 7000جنيه م=4.3179 3

	أقل من 1000جنيه							
	من 1000حتى أقل من 2000جنيه	-2.55814						
	من 2000حتى أقل من 3000جنيه	-1.79091	.76723					
	من 3000حتى أقل من 4000جنيه	-2.64964	-.09150	-.85873-*				
	من 4000حتى أقل من 5000جنيه	-2.53409	.02405	-.74318-	.11554			
	من 5000حتى أقل من 6000جنيه	-1.96364	.59450	-.17273-	.68600	.57045		
	من 6000حتى أقل من 7000جنيه	-1.69565	.86249	.09526	.95398	.83844	.26798	
	أكثر من 7000جنيه	-1.67442	.88372	.11649	.97522*	.85967	.28922	.02123
	البيان	أقل من 1000جنيه م=96.6458	من 1000حتى أقل من 2000جنيه م=100.0455	من 2000حتى أقل من 3000جنيه م=9.6458	من 3000حتى أقل من 4000جنيه م=98.5844	من 4000حتى أقل من 5000جنيه م=100.6548	من 5000حتى أقل من 6000جنيه م=100.7502	من 6000حتى أقل من 7000جنيه م=100.4400	أكثر من 7000جنيه م=101.6967
	أقل من 1000جنيه								
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	من 1000حتى أقل من 2000جنيه	-5.19320							
	من 2000حتى أقل من 3000جنيه	-5.14965	.04355						
	من 3000حتى أقل من 4000جنيه	-7.13532	-1.94212	-1.98567-					
	من	-7.09965	-1.90645	-	.03567				

	4000حتى أقل من 5000جنيه			1.95000-				
	من 5000حتى أقل من 6000جنيه	6.02238-	-.82918-	-.87273-	1.11294	1.07727		
	من 6000حتى أقل من 7000جنيه	5.12040-	.07280	.02925	2.01492	1.97925	.90198	
	أكثر من 7000جنيه	6.84436-	1.65116-	-1.69471-	.29095	.25529	-.82199-	-1.72396-

يتضح من جدول (40) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من المعلومات ، الاتجاهات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى ككل تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة وجد أن التباين كان لصالح الزوجات التى تنتمى لأسر دخلها مرتفع (أكثر من 7000 جنيه) شهريا وترجع الباحثة أنه بزيادة الدخل المتحصل عليه من قبل الأسرة تستطيع الأسرة اقتناء أعلى أساليب التكنولوجيا ووسائل التواصل التى تجعل الزوجة على أعلى دراية بالمعلومات المختلفة عن الأساليب المختلفة للتحرش الإلكترونى وكيف يمكن لها أن تقى نفسها وأفراد أسرتها من هذا النوع من التحرش. وتتفق تلك النتائج مع دراسة أميرة حسان ، فاطمة حسان (2013) والتى أكدت أنه يوجد تباين دال إحصائيا فى إجمالى الوعى بأساليب التحرش تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة، بينما أشارت دراسة كل من علاء المجالي(2009) ، جيهان المعبى (2020: 346) أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير لدخل الأسرة في التحرش بأساليبه.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده

جدول (41) تحليل التباين في اتجاه واحد الزوجات عينة البحث في التوافق مع الزوج بأبعاده تبعاً للدخل الشهرى للأسرة.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الإجتماعى	بين المجموعات	109.522	7	15.646	0.919	.491 غير دال
	داخل المجموعات	8579.533	504	17.023		
	الكلى	8689.055	511			
التوافق المعرفى	بين المجموعات	43.665	7	6.238	0.617	.742 غير دال
	داخل المجموعات	5094.054	504	10.107		
	الكلى	5137.719	511			
التوافق العاطفى والجنسى	بين المجموعات	156.342	7	22.335	1.637	.123 غير دال
	داخل المجموعات	6877.338	504	13.646		
	الكلى	7033.680	511			
التوافق النفسى	بين المجموعات	17.041	7	2.434	0.251	.972 غير دال
	داخل المجموعات	4888.051	504	9.699		
	الكلى	4905.092	511			
اجمالى التوافق مع الزوج	بين المجموعات	648.143	7	92.592	0.676	.693 غير دال
	داخل المجموعات	69042.386	504	136.989		
	الكلى	69690.529	511			

*يتضح من نتائج جدول (41) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى التوافق مع الزوج بأبعاده (التوافق الإجتماعى ، التوافق المعرفى ، التوافق العاطفى والجنسى ، التوافق النفسى ، اجمالى التوافق مع الزوج) تبعا لدخل الأسرة حيث بلغت قيم ف (0.919 ، 0.617 ، 1.637 ، 0.251 ، 0.676) على التوالى وهى قيم غير دالة معنويا وتتفق هذه النتائج مع دراسة وسام حموى (2006: 200) لم تظهر النتائج فروقاً في التوافق الزواجي تبعاً لمتوسط الدخل كما تتفق أيضا مع دراسة فراس قريطع واحمد الغزو (2018) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير دخل الأسرة على التوافق الزواجي. وقد أكدت دلال سامى (

2019) أن التوافق مع الزوج "هو محصلة المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم واحترام أهداف وحاجات ومزاج الطرف الآخر والتعبير عن المشاعر، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات والتعاون في صنع القرارات وحل المشكلات، وتربية الأبناء والإشباع الجنسي المتبادل".

مما سبق يتضح :- وجود تباين دال إحصائيا فى متوسطات درجات الزوجات بالوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده تبعا للدخل ،فى حين عدم وجود تباين دال إحصائيا لمتوسطات درجات الزوجات فى توافقهم الزوجى بأبعاده تبعا لدخل الأسرة ومن ثم تتحقق صحة الفرض العاشر جزئيا .

أهم نتائج البحثيه

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعى الزوجات بأساليب التحرش الإلكترونى بمحاوره ككل والتوافق مع الزوج بين الزوجين بأبعاده (التوافق الإجتماعى – التوافق المعرفى – التوافق العاطفى والجنسى – التوافق النفسى – إجمالى التوافق ككل) وذلك عند مستوى دلالة 0.01.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 ، 0.05 بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الزوجات عينة البحث والتوافق مع الزوج بأبعاده وعدم وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الإقتصادى والإجتماعى والوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من الحضريات والريفيات فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده .
- وجود تباين دال إحصائيا فى متوسطات درجات الزوجات بالوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده تبعا للدخل ،فى حين عدم وجود تباين دال إحصائيا لمتوسطات درجات الزوجات فى توافقهم الزوجى بأبعاده تبعا لدخل الأسرة.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من العاملات وغير العاملات فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده وذلك عند مستوى دلالة0.001.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده تبعا لمحل إقامة الزوج (داخل البلاد – خارج البلاد) مما يوضح عدم تحقق صحة الفرض الخامس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث وفقا لطريقة الدخول على مواقع التواصل الإجتماعى سواء أكانت بأسمائهم أو باسم مستعار فى كل من الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده والتوافق مع الزوج بأبعاده.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش الإلكترونى بأبعاده الثلاثة والتوافق مع الزوج بأبعاده الأربعة تبعا لكل من (مدة الزواج – عدد أفراد الأسرة – سن كل من رب وربة الأسرة) .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات فى كل من الوعى بالأساليب المتعددة للتحرش الإلكترونى بأبعاده وذلك عند مستوى دلالة ، 0.050.001 فى حين أنه لا يوجد تباين دال احصائيا فى توافق الزوجات عينة البحث مع أزواجهم بأبعاده وفقا عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الإجتماعى.

التوصيات:

1) القيام بحملات توعية يدخل فيها المرشدون فى المجتمع ورجال الدين من خلال ندوات وخطب ، وذلك لتعزيز القيم المجتمعية والأخلاق للحد من ظاهرة التحرش الإلكترونى.
2) تصميم برامج توعية وإرشاد للزوجات والفتيات في المجتمع في كيفية الوقاية والتصدي لمشكلة التحرش الإلكترونى .
3) تنشئة الزوجات علي المبادئ التربوية فى الإسلام فالدين المعاملة وكذلك الدين النصيحة، من أجل تكوين وبناء جيل صالح ومتوازن.
4) عدم قبول الطلبات التى تحمل أسماء مستعارة ، واتباع قواعد الخصوصية فى الصفحات الإجتماعية للمستخدمين وتفعيلها بشكل أمن.

5) تنظيم حملات توعية وبرامج إعلامية تستهدف مناقشة قضايا الأسرة بصفة عامة والزوجات بصفة خاصة بأهمية التوافق بين الزوجين وخطورة ظاهرة التحرش الإلكترونى.
6) استثمار البرامج الناجحة فى بث المفاهيم الإيجابية لتوعية الزوجات بخطورة الإستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الإلكترونى وكيفية تجنب المشاكل التي تحدث خلالها.
7) وضع وسن القوانين والأنظمة والجزاءات الرادعة للحد من التحرش عبر الإنترنت .

- **الاحتياجات المعرفية والتدريبية**

➢ توفير برامج تقدم من خلال التليفزيون أو الراديو تكون خاصة بالأسرة وتستهدف الفتيات والزوجات وتوعيتهم بكيفية التعامل مع مواقع التواصل الإجتماعى ومواجهة اى نوع من أنواع التحرش الإلكترونى.
➢ توفير برامج إرشادية خاصة بتوعية الزوجات والفتيات بأساليب التحرش الإلكترونى والوقاية منه وكيفية التصدى له والتعامل مع هذه الظاهرة.

- **الاحتياجات المجتمعية**

➢ توفير مؤسسات أو جهات متخصصة للإستشارات والتوعية الأسرية .
➢ التعامل مع وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية لمعرفة مدى انتشار التحرش الإلكترونى بين الفتيات والزوجات وذلك لسن القوانين والتشريعات لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة التى تهدد أمن وإستقرار المجتمع ككل.
➢ توفير برامج توعوية لكافة فئات المجتمع عن أهمية التوافق بين الأزواج والزوجات وأيضا خطورة ظاهرة التحرش الإلكترونى على الأفراد وكيفية التصدي لها.
➢ تفعيل قوانين التحرش الإلكترونى والعمل بها ضد المتحرش حتى يكون عبرة لغيره.
➢ توفير مراكز متخصصة في تقديم خدمات نفسية وإرشادية للنساء اللاتى تعرضن للتحرش والعمل على توعيتهم.

المراجع

المراجع العربية:-

1) أحمد أسعد (2005):- أثر التكيف الزواجي في التكيف النفسي وتلبية الحاجات النفسية الأساسية لدى الأبناء. رسالة دكتوراة، عمان، الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.
2) أحمد عبد المجيد الصمادى، ولينا فال الطاهات (2005):- التوافق الزواجي من وجهة نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات، مجلة شئون إجتماعية، القاهرة، مجلد(22) العدد (85) ص(1303- 1323).
3) أحمد مساعد ابراهيم (2011):عوامل التحرش الجنسي بين الطلابفي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المرشد لطلابه، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن مسعود،المملكة العربية السعودية.
4) أسماء ابراهيم (2015) : - "الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة بولاية بسكرة ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس ، جامعة محمد خيضر ، ص 137.
5) أسماء وئام (2015) :" التحرش الجنسى عبر الإنترنت " ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، الجزائر ، جامعة الجيلالى بونعامة خميس ميلانة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .
6) أكرم أبو عمرة (2013) :- التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالنضج الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة ، رسالة ماجستير ، بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزه ، ص 26.
7) أميرة حسان دوام وفاطمة حسان دوام (2013) :-"إدارة التحاور الأسري وعلاقته بالوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقايه منه كما يدركها الأبناء" ، المؤتمر الدولي الثانى- العربي السادس عشر للاقتصاد المنزلي، "الاقتصاد المنزلي فى خدمة الصناعة"، 10- 11 سبتمبر 2013.

8) أيمن أحمد زيتون (2018):- التحرش عبر الإنترنت الإشكاليات والمواجهة " ، مجلة القراءة والمعرفة ، المؤتمر الدولى الأول " رؤى معاصرة فى العلوم الإجتماعية والإنسانية والتربوية" ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد 206.

9) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2016): تعداد السكان "الكتاب الإحصائي السنوي، جمهورية مصر العربية.

10) السيد الحسين (2015) :- معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي. جمعية المودة للتنمية الأسرية، الرياض، السعودية.

11) اللجنة الوطنية الأردنية لشئون المرأة (2017) :- " ظاهرة التحرش فى الأردن ، دراسة غير منشورة ، عمان.

12) جيهان سعد عبده المعبى (2020):التحرش الإلكترونى عبر وسائل التواصل الإجتماعى وآثارة النفسية والإجتماعية لدى عينة من المراهقات ، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط ، العدد 27 ، ص 388 .

13) حنان ثابت مدبولي (2002) :- " التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه أألبناء وعالقته ببعض سمات الشخصية لديهم ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

14) حسنية بن حليمة (2014):جريمة التحرش الجنسي في التشريع الجزائري، رسالة ماجستير،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بوضياف،المسيلة.

15) حمد عليان ،وطه فداء (2016) :-" التحرش الإلكترونى عبر مواقع الإنترنت والتواصل الإجتماعى : دراسة على عينة من النساء المقدسيات " ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة.

16) خولة السعايدة ، وسعاد بدرات ، مجد الشامي (2018):- الرضا الزواجي وعلاقته بطريقة اختيار الشريك وبعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في مدينة عمان. جامعة القدس المفتوحة، مج (7)، ع (21) ، ص 91 – 101 .

17) دعاء الخطيب (2018) : " إدراك الجمهور الأردنى لمفهوم الخصوصية على مواقع التواصل الإجتماعى " ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، الأردن ، جامعة اليرموك ، كلية الإعلام.

18) دلال سامي(2019):- علاقة التوافق الزواجي ببعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية لعينة من المتزوجين بولاية الوادي. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة الخضري، الجزائر، المجلد (1)، العدد (2)، ص 39 – 51.

19) رحيمة نمديلى (2017): " كتاب أعمال مؤتمر الجرائم الإلكترونية المنعقد فى طرابلس " ، لبنان . ص53.

20) رشاد علي موسي (2009): تساؤلات حول التحرش والاغتصاب الجنسي والجاذبية الجنسية، الطبعة الأولي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

21) رشيد عرار ، تيسير عبد الله (2020) :- "التوافق الزواجي لدى عينة من الذكور والإناث الفلسطينيين" ، بحث منشور ، المجلة العربية للنشر العلمى ،العدد العشرون تاريخ الإصدار: 2 – حُزيران – 2020 م ، ISSN: 2663- 5798 ، ص (518- 533).

22) راندا مصطفى الديب(2014): التحرش الجنسي بالأطفال–دار النابغة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.

23) ر، البوابيجي. (2006) "التحرش بالمرأة دراسة اجتماعية وحلول قانونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان.

24) زينب عبد البديع محمد(2014): المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالتحرش بالمرأة العاملة: دراسة مقارنة بين القطاع والخاص"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية البيئية.

25) سمية محمد أبو موسى (2008) :- التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سيمات الشخصية لدى المعاقين، رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس، الجامعة الإسلامية.

26) سناء محمد سليمان (2013) التوافق الزواجي واستقرار الأسرة ، ط4، عالم الكتب، القاهرة، ص 31-33 .

27) صالح حسن الداهري(2008). أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري . دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

28) عبد المحسن بدوى أحمد (2011): " مقال منشور فى مجلة الأمن والحياة "، جامعة نايف العربية ، العدد 347.

29) عبد الله محمود (2006):- التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، العدد60 (1 ،) 52 – 110

30) علاء عبدالحفيظ المجالي(2009):أشكال التحرش الواقع على الطالبات في الجامعات الخاصة والحكومية، رسالة ماجستير ،جامعة مؤته.

31) عبد الكريم ياسين(2009): "التحرش الجنسي" ،مجلة المغربية، العدد ٧٤١٥، مراكش.

32) عمرو عبد العاطى (2016) : " التحرش الجنسى من الشارع الى شبكات التواصل الإجتماعى " ، المنتدى العربى للعلوم العربية والإنسانية ، متاح على موقع http://socio.montadarabi.com/t4056-topic تاريخ الدخول 12/ 2019/8.

33) علي علي(2014):- " المساندة الاجتماعية واتخاذ قرار الزواج واختيار القرين وعلاقتهما بالتوافق الزواجي ، مجلة دراسات نفسية ، العدد الأول ،جامعة بنها ، مصر.

34) عمر الشواشرة، ومعاوية أبو جلبان (2019) :- القدرة التنبؤية لمصادر الضغوط النفسية بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 15 (، عدد4) ،ص 419 - 434 .

35) على العادلي (2012):- التوافق الزواجي وعلاقته ببعض أنماط الشخصية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المستنصرية.

36) فراس قريطع ، وأحمد الغزو(2018) :- المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي بدى الطالبات المتزوجات. Edu. Psy. 6, No.1 114- 138Int. J. Res.

37) فطيمة ونوغي(2014) :- أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل على الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار(MMPI2) أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

38) كلثوم بلميهوب (2012):- الإستقرار الزواجي: دراسة في سيكيولوجية الزواج. سلسلة الكتاب الإلكترونى ، العدد (24).

39) محمد جبر السيد عبد الله(2013): جريمة التحرش الجنسي وعقوبتها في التشريع الإسلامي والقانون (دراسة مقارنة)، رسالة الماجستير في القضاء والسياسة الشرعية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

40) محمد زعتر (2000). الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى الشباب، مجلة دراسات نفسية، العدد الأول، القاهرة.

41) محمد شمس الدين خوجة (2009): الحوار آدابه ومنطلقاته وتربية الزوجات عليه، ط1، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.

42) محمد فهد الثويني(2000): سألوني عن التحرش، دار الشروق، الأردن.

43) مديحة حسين(2010):كيف نقي أبناؤنا من التحرش الجنسي ط3 القاهرة، دار النهضة،مصر.

44) ميمونة الهنائية (2013) :- بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصيلحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عُما ن.

45) مؤيد محمد موسى (2018) :- التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة القدس – فلسطين.

46) نبيل نزيه زين العابدين (2019) : " إدراك طلبةجامعة اليرموك للتحرش الإلكترونى عبر مواقع التواصل الإجتماعى وتأثيره عليهم " ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، الأردن ، جامعة اليرموك ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة.

47) نجوى سيد عبد الجواد (2015) : " نشر محتوى الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك وتويتر وعلاقته بنمط المتابعة الإخبارية لدى الشباب الجامعى ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب قسم الإعلام.

48) نهاد فتحى سليمان (2018): " دور مواقع التواصل الإجتماعى فى تشكيل الصورة الذهنية للقادة السياسين والمؤسسات السياسية : دراسة مسحية على الشباب المصرى "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة ، ص 193.

49) نورا مصطفى جبران (2014) : " هل ينافس التحرش الجنسى الإلكترونى التحرش الجنسى المباشر بين المتحرش والضحية ؟ " ، جريدة الشرق الأوسط ، مقال نشر يوم الإثنين ، 22 سبتمبر / أيلول.

50) هدى أحمد علوان (2018): " ايذاء النساء : باثولوجيا التحرش الجنسى الإلكترونى بالمرأة " ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية ، مركز جيل البحث العلمى ، العدد 42، ص 131، 140.

51) همت السقا (2015) : " إدراك شباب الخليج لمخاطر وسائل التواصل الإجتماعى " ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، البحرين ، الجامعة الأهلية ، كلية الإعلام.

52) هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2013):- " دراسة طرق وأساليب القضاء على التحرش الجنسى فى مصر".

53) وسام حموي (2006) : خصائص العالقة الزوجية الناجحة كما تتصورها عينة من المتزوجين وغير المتزوجين ، دراسة ميدانية في مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد (22) ، العدد 1 .

54) وليد الشهرى (2009) التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سيمات الشيخصيية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

55) وليد زكى (2015) : " التحرش عبر الإنترنت " ، دراسة ميدانية ، بحث منشور ،القاهرة ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية.

56) ياسيمين محمد ابراهيم (2018) : " استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بالإتجاه نحو أداء الحكومة " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان.

57) ياسين عبد الكريم (2000): "التحرش الجنسي" ،مجلة المغربية، العدد ٧٤١٥، مراكش.

المراجع الأجنبية :-

1- Gattis, K., Bems, S., Simpson, L., Christensen, A. (2004). Birds of feather or strange Birds? ties Among Personality Dimensions Similarity and marital Quality**. Journal Of Family Psychology**, 18 (4), 564 – 57.

2- * Harvey, P. R. (2008). The Investigation of Voluntarily Childless Married Couples and Marital Satisfaction. Master Thesis, Edmond, University of Central Oklahoma.

3- **Sparrow ،J. ،& Heel ،D.(2006):** Fostering team learning development. Reflective Practice, 7(2)..p151-162 .

4- Mercer, N. (2008): Talk and the Development of Resoning and Understanding, Human Development,Vol.51,(1),pp.90-100

5- **Patrick J. Divietri, Ph.D. (2014):** Family Life Institute،7502 Diploment Drive Ste،B, Manassas, VA 20109703-365-7281.

6- **Hershkowtiz,lrit ;Omer ;Lamb,Michael E.(2007)**: Exploring the Disclosure of Child Sexual Abuse with Alleged Victims and

Their parents ,Child Abuse & Neglect : The International Journal,v.31,n.2.

7- **Malloy,Lindsay c.;Lyon,Thomas D.;Quas , Jodi A.(2007**): Filial Dependency and Recantation of Child Sexual Abuse Allegation ,Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry V.46,n.2.

8- **United Nations(2001):** Report to the Secretary General , we the children ,End- decate Review,New York.

9- **Rogers, Paul; Davies, Michelle(2007):** Perception of Victims &Perpetrators in a Depicted Child Sexual Abuse Case: Gender and Age Factor s,Jounral of Interpersonal Vionlence,v.22,n.5.

10- Abdallah, M. (2016). Introduction to mental health. Amman: Dar Alfiker.

11- **Abdalmouty, H.(2004).** Family and the problem of Cairo' children: Cairo: Alsahab.

12- ***Alizah, S. (2015).** Family counseling, its' theory and psychotherapy technique. Cairo, Althakafah.